الأستراتيجية الوطنية للصمغ العربي والأصماغ الطبيعية الأخرى
(٢٠٢٠م - ٢٠٣٠م)

إعداد: اللجنة الفنية لفريق من الخبراء الوطنيين

المحتويات

تعريفات ومصطلحات 8
الملخص التنفيذي 11
المرجعيات 14
منهجية إعداد الوثيقة 15
المبادئ والمرتكزات 17
موجهات الإعداد 18
الرؤية 19
الغاية 20
الرسالة 20
منظومة القيم 20
الأهداف الاستراتيجية 21
الأهداف العامة 22
حالة القاعدة الموردية للصمغ العربي والأصماغ الطبيعية الأخرى بالبلاد 22
حالة القاعدة الموردية 22
حزام الصمغ العربي بالبلاد 24
أهم الأنواع الشجرية المنتجة للصمغ العربي والأصماغ الطبيعية بالبلاد 25
استراتيجية الهيئة القومية للغابات لتنمية الغابات وحزام الصمغ العربى 26
مجهودات الهيئة فى تنمية وتطوير حزام الصمغ العربى 26
ضرورات تنمية وتطوير القاعدة الموردية للحزام 27
التحليل الإستراتيجي 28
وضع الإنتاج والمنتجين 29
واقع التجارة الدولية في الصمغ العربي 30
تطور تسويق الصمغ العربي في السودان 31
تصنيع الصمغ العربي فى السودان 33

المواصفات المعتمدة للصمغ العربي 33
الوضع الراهن لبحوث الصمغ العربى والراتنجات فى جمهورية السودان 34
سياسات تجارية وتدخلات ومخرجات لجان وأحداث أثرت علي إنتاج وتسويق وتصنيع الصمغ العربي فى السودان 35
السياسات التمويلية 36
المتغيرات الإقتصادية الإجتماعية السياسية البيئية فى جمهورية السودان وحزام الصمغ العربي بخاصة 39
التحليل الرباعي المعتمد علي نقاط القوة ونقاط الضعف والفرص والمهددات 40
نقاط القوة 40
نقاط الضعف 41
الفرص 42
المهددات 43
خُلاصة التحليل الرباعي 43
التحديات 45
التدخلات 46
الهدف الإستراتيجي الأول 47
الهدف المرحلى الأول 47
المشروع الاول 47
المشروع الثاني 47
المشروع الثالث 48
الهدف المرحلى الثانى 48
المشروع الاول 48
الهدف الإستراتيجى الثانى 49
الهدف المرحلى الأول 49
المشروع الاول 49
المشروع الثاني 50
الهدف المرحلى الثانى 50

المشروع الاول 50
المشروع الثاني 50
المشروع الثالث 51
الهدف الإستراتيجى الثالث 52
الهدف المرحلى الأول 52
المشروع الاول 52
المشروع الثاني 53
المشروع الثالث 53
المشروع الرابع 54
المشروع الخامس 55
المشروع السادس 55
المشروع السابع 55
الهدف الإستراتيجى الرابع 56
الهدف المرحلى الأول 56
المشروع الاول 56
المشروع الثاني 56
الهدف المرحلى الثانى 57
المشروع الاول 57
المشروع الثاني 57
الهدف الإستراتيجى الخامس 58
الهدف المرحلى الأول 58
المشروع الاول 58
المشروع الثاني 58
المشروع الثالث 59
المشروع الرابع 60

المشروع الخامس..... Error! Bookmark not defined.
المشروع السادس..... 60
الهدف المرحلى الثانى :..... 61
المشروع الاول..... 61
المشروع الثاني..... 61
المشروع الثالث..... 61
الهدف الإستراتيجى السادس..... 64
الهدف المرحلى الأول..... 64
المشروع الاول..... 64
المشروع الثاني..... 65
الهدف الإستراتيجى السابع..... 65
الهدف المرحلى الأول..... 65
المشروع الاول..... 65
المشروع الثاني..... 66
المشروع الثالث..... 66
الهدف المرحلى الثانى..... 67
المشروع الاول..... 67
المشروع الثاني..... 67
المشروع الثالث..... 68
المشروع الرابع..... 68
المشروع الخامس..... 68
المشروع السادس..... 69
المشروع السابع..... 69
المشروع الثامن..... 69
الهدف المرحلى الثالث..... 69

المشروع الاول 70
المشروع الثاني 70
المشروع الثالث 70
المشروع الرابع 71
الهدف الإستراتيجى الثامن 71
الهدف المرحلى الأول 71
ألإجراء الأول 71
الإجراء الثانى 71
الإجراء الثالث 74
الإجراء الرابع 74
الإجراء الخامس 74
الإجراء السادس 75
الإجراء السابع 75
الإجراء الثامن 75
الإجراء التاسع 75
الإجراء العاشر 76
ألإجراء الحادىعشر 76
الإجراء الثانى عشر 76
الإجراء الثالث عشر 76
الإجراء الرابع عشر 77
الإجراء الخامس عشر 77
الإجراء السادس عشر 77
الإجراء السابع عشر 77
الإجراء الثامن عشر 77
الإجراء التاسع عشر 78

الإجراء العشرين 78
الإجراء الحادى والعشرين..... 78
الإجراء الثانى والعشرين 78
الإجراء الثالث والعشرين..... 78
الإجراء الرابع والعشرين 78
الهدف المرحلى الثانى..... 78
الإجراء الخامس والعشرين 79

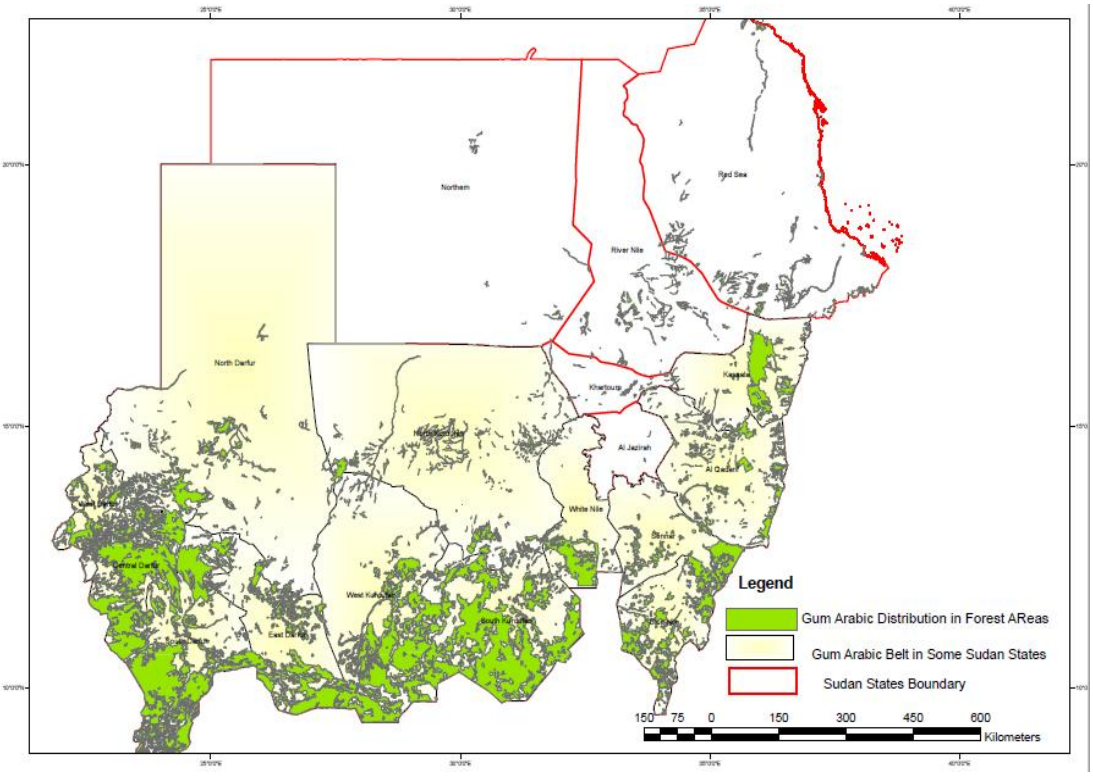

شجرة هشاب

شجر الطلح

تعريفات ومصطلحات

المصطلح	التعريف
الأصماغ الطبيعية	يُعّرف الصمغ عموما، بأنه أحد المكّونات النباتيّة، التي تُنتج من الأَشجار أو الشجيرات أو الأعشاب وينساب الصمغ من الأشجار والشجيرات بشكل طبيعي في عصارة نباتية فى صورة إفرازٍ دمعىّ. ويتكوَن من تراكيب تشبه الألواح الدقيقة المتراصة، ذات النسيج الطبقي المرّتب فوق بعضِه البعض، أو فى شكل كتلة غِيرِ منتظمةِ الحجم، والتي تجِفُ بصورة طبيعيّة بواسطة حرارة الشّمس. وتتكون الأَصماغ في كُتل جافة أو شبة جافة. وتبينُ الأصماغ في شكلها العام للعين المجردة كتراكيب ذات مظهر زجاجي لامعٍ، أو مثل نتوء خارجي على الجذع أو الفرع أو الغُصن من الشجرة أو الشجيرة التي تفرزه. وللأصماغ ألوانٌ متنوعة، تتدرج من البنىّ الخفيف إلى الأبيض كما فيصمغيالشهاب والطلح. كما تظهر في اللون الرمادي الفاتِح إلى البنىّ الغامض في صمغ الكرايا، وإلى الأبيض أو البنى الداكن في صمغ الطرق طرق والكاكاموت. تتميز الأصماغ الطبيعية بقابليتها لزيادة اللزوجة عند إضافتها في المحاليل الغذائية، وأيضا عندما تضاف لكثيرٍ من المواد المائعة والمخاليط الغذائية، حتى في درجات الحرارة المنخفضة. ولهذا تُستخدم بنجاح في الصناعات

	الغذائية كمواد تساعد علىالاستحلاب وفى تكوين الهُلام " الجلي". ومن أمثلة هذه المواد الصمغية الصمغ العربي (E414) وصمغ الكاكاموت أو التراقاكانث (E413)وصمغ القُوار (E412)وصمغ الكرايا (E416) ومادة الأجار (Agar)–(E406) وحامض ألجينيك (E400) والكاراجينان (E407) وصمغ الجيلان (E418) والجلوكومانان (E425) وصمغ لوكست بين (E410) وألجينات الصوديوم (E401) و صمغ التارا (E417) وصمغ الزانثان (E415). ويستعمل الرمز (E) وهو الحرف الانجليزى هذا، كمؤشر إلى إعتبار أن هذه المادة من المواد المضافة والمعرفة فى البطاقة الغذائية للانواع السائدة فى بلدان الاتحاد الأوربى. ويطابق هذا الرمز الأوربى نفس الرقم الوارد فيالنظام العالمى الرقمى (INS- International Naming System)، كما تنُص عليه منشورات هيئة دستور الأغذية (Alimentarius Codex) التى تتبع لكل من هيئة الصحة العالمية (WHO) ومنظمة الاغذية والزراعة (FAO) معا.
الصمغ العربي	اللجنة المشتركة لمضافات الأغذية وهى لجنة مشتركة بين منظمتى الأغذية والزراعة والصحة العالميتين تُعرّف الصمغ بأنه الإفراز الجاف من جذوع وفروع وأغصان شجرتي الهشاب والطلح. اشتق التعريف في إطار وظيفة الصمغ كعامل استحلاب ومُثبت
الراتنجات	يُعّرف معجم أكسفورد المواد الراتنجية بأنها مركبات هيدروكربونية صِرفة، تنتج عبرالإفرازات النباتية لعدد من الأنواع من الأشجار، خصوصاً من فصيلة الأشجار الصنوبرية. وتتميز بمكوناتها وإستعمالاتها الفريدة فى صناعة الطلاء والمواد اللاصقة وكمواد خام هامة للبناء العضوى لموادٍ أخرى. وتُستعمل عادة فى صناعة العطور والروائح، لأن لها طبيعة عطرية أوطيارة ومميزة لكل نوع منها. وتكثر بعض الأنواع منها الغنية بالدهن وتسمى الراتنجات الدهنية (Oleoresins)، وهي مركبات ذات روائح ومركبات عطرية نفّاذة، توجد في البهارات بشكل مركز. فيما يلينا فى جمهورية السودان فإن الراتنجات التى تُنتج وتُستخدم بكميات تجارية تضم اللُبان من الطرق طرق و(المِر) من أشجار الكمفورا.
الأشجار والشجيرات والنباتات المُنتجة للأصماغ الطبيعية والهُلام	مُعظم الأشجار والشُجيرات ،الحاتّة ودائمة الخُضرة، الشوكية وغير الشوكية، فى السودان وغيره من بلاد الدنيا تُنتِج أنواعاً وكميات من الصمغ والراتنجات والهُلام. كذلك تُنتج الصمغ عديدٌ من الأعشاب الحولية والمُعمّرة. فقد تم حصر ثلاثة و ثلاثين نوعاً من أشجار العضاة (ألأكاشيا) فى سودان ماقبل (2011)، كلها تنتج أنواعاً وكميات من الصمغ. كذلك تُنتِج الصمغ والهُلام كثيرٌ

	من الأشجار عريضة الورقة فى السودان، المستوطن منها مثل الطرق طرق والقفل والهبيل والترتر والمُستجلب منها مثل النيم. **1. ألأشجار والشُجيرات التى تُنتج الصمغ والراتنجات والهُلام فى السودان بأنواع تؤكل وتُستخدم فى الصناعة والتجارة بكميات تجارية تنحصر فى:** **أ. سبعة أنواع من أشجار الشوكية (الأكاشيا):الهشاب صنف سِنِقال، الطلح، الصُفّار، الكاكموت،الشباهى، الكتر واللّعوت.** **ب. ثلاثة أنواع عريضة الورقة شِبه حاتّة: الطرق طرق، الترتر والقفل.** **2. الأعشاب التى تُنتج الصمغ بكميات تجارية تُستعمل فى الغذاء والصناعة فى السودان تشمل القُوار.**
أشجار الأكاشيا فى جمهورية السودان	(1). *A. senegal* (Hashab), (2). *A. seyal* (Talh), (3). *A. elatior,* (4). *A. reficiens,* (5). *A. etbaica* (Arad), (6). *A. nubica* (Laot), (7). *A. tortilis* (Sammar, (8). *A. drepanolobium* (Soffar Aswad), (9). *A. gerrardii* (Salgam), (10). *A. paolii,* (11). *A. macrothyrsa,* (12*). A. abyssinica,* (13). *A. fistula* (Suffar Abyad), (14). *A. raddiana*(Sayal), (15). *A. hockii,* (16). *A. ehrenbergiana* (Sallam), (17). *A. nilotica* (Sunt, Garad), (18). *A. kirkii,* (19). *A. dolichocephala,* (20). *A. horrid,* (21). *A. mellifera* (Kitir), (22). *A. laeta* (Shubahi), (23). *A. hecatophylla,* (24). *A. polyacantha* (Kakamut), (25). *A. macrostachya,* (26). *A. persiciflora,* (27). *A. asak* (Assag, Hag), (28). Acacia *sieberana* (Kuk), (29). *A. ataxacantha,* (30). *A. brevispica,* (31). *A. schweinfurthii,* (32*). A. pentagona,* (33). *A. albida* (Haraz).
الغابة	**لِسُلطات الغابات فى جمهورية السودان تعريفٌ للغابة فى إطار " خفض الإنبعاثات الناتجة عن إزالة وتدهور الغابات" بأنها (الغابة) رقعة أرض بمساحة 0.4 هكتار (فدان واحد) كحد أدنى عليها أشجار بلغت و/ أو لها القابلية لأن تبلغ مترين فى الإرتفاع وإسقاط تاجى يُغطى 10% من المساحة كحد أدنى. تشمل مصدات الرياح و/أو الأحزمة الشجرية بعرض 20 متراً كحد أدنى. تم الإتفاق على التعريف يوليو 2017.**
تصنيع الصمغ العربي	**يشمل التصنيع للصمغ العربي الخام نوعين هما التصنيع النهائي وشبه النهائي. يعرف التصنيع النهائي بأنه تحضير وتجهيز مسحوق محلول الصمغ العربي المركز والمبستر ثم المجفف رذاذياَ والمعروف بالبدرة الرذاذية عالية الجودة والنقاء (Spry-Dried Gum Powder) وتدخل في المنتجات الغذائية والدوائية وغيرها من المنتجات الصناعية الأخري التي يشكل الصمغ العربي المكون الأساسي فيها (بنسب من 30 : 50%)** **بينما يعرف التصنيع شبه النهائي (ويسمي احيانا بالتصنيع الأولي)، بأنه تحضير وتجهيز مسحوق الصمغ العربي بطحن الخام آلياً لإنتاج البدرة الميكانيكية**

	(Mechanical Powder) أوالحبيبات البلورية(Kibbled Gum)
التدخلات	أهداف إستراتيجية تنبثق منها أهداف مرحلية وفرعية ويتم تحقيقها عبر مشروعات وقرارات وإجراءات

صمغ طلح

نبق

عرديب

الملخص التنفيذي

تم إعداد(الوثيقة الوطنية لإعمار حزام الصمغ العربي:الإستراتيجية الوطنية والسياسة العامة لتأهيل قطاع الصمغ العربي والأصماغ الطبيعية الأخري) بموجب التكليف الصادر من السيد/ وزير رئاسة مجلس الوزراء رئيس اللجنة العليا لمشروع إعادة إعمار حزام الصمغ العربي بالقرار رقم (1) لسنة 2019 بتاريخ 19 فبراير 2019، والقاضي بتشكيل فريق من الخبراء الوطنيين لإعداد الوثيقة الوطنية لمشروع الصمغ العربى بجمهورية السودان. تشكيل فريق الخبراء ومهام وإختصاصات كما مفصلة فى الملحقين (1)و (2). كذلك إعتمدت الوثيقة على قرار السيد رئيس مجلس الوزراء الإنتقالي رقم (5) لسنة 2020م والخاص بإعادة تشكيل لجنة إعادة إعمار حزام الصمغ العربي

بعد ثورة ديسمبر المجيدة.تم إعداد الوثيقة وفق نهج تشاركى تشاورى بواسطة فريق الخبراء بمساندة فنية ولوجستية من الهيئة القومية للغابات وسكرتارية وزارة مجلس الوزراء وبمشاركة فاعلة من نفر من المهتمين بشئون الموارد الطبيعية والبيئية بالسودان،

خلال الإجتماع الأول لفريق الخبراء وبعد التداول حول المهام والإختصاصات والقضايا ذات الصلة بقطاع الصمغ العربي، والأصماغ الأخري تمّ تكوين أربع لجان فرعية لبحث هذه القضايا: (أ) لجنة القاعدة الموردية وقضايا الإنتاج، (ب) لجنة المواصفات والبحـوث والتطوير، (ج) لجنة التســويق والتصنيع و (د) لـــجنة التدخلات والخدمات المطلوبة،

عكفت اللجان على جمع المعلومات والبيانات والبحث والتحليل والإستقراء لكل ما يتصل بالحزاممستعينة بعضويتها من الخبراء في المجالات المختلفة بجانب ماورد في الأدبيات والإستراتيجيات السابقة والتقارير المختلفة وغطي ذلك كل جوانب القاعدة الموردية والإنتاج والتسويق والتصنيع والمواصفات والجودة والتقانات والبحوث والتدريب والجوانب الإداريةالإقتصادية والمالية والمؤسسية والقانونية وغيرها.

أيضا قامت اللجان بإستعراض وتشخيص الوضع الراهن لقطاع الصمغ العربي والأصماغ الطبيعية الأخري إعتماداً علي مناهج عديدة أهمها الوصفي والإستقرآئي والتاريخي، بجانب التحليل الرباعي لنقاط القوة والضعف والفرص والمهددات.

أظهر التحليل الرباعى للمقومات والإمكانات والمنتجات والأنشطة بحزام الصمغ العربي بجمهورية السودان أن هنالك العديد من نقاط القوة والفرص والتي تحتاج الي دعم وتعضيد من خلال تدخلات وأنشطة هذه الإستراتيجية بجانب عددٍ كبير من نقاط الضعف والمهددات التي يجب ان تفرد لها العديدمن التدابير والإجراءآت للحد منها. يتضح كذلك أن المقومات الإقتصادية والإجتماعية والثقافيةالهائلة بالحزامتؤهله لتحقيق أعلى درجات النمو والتنمية الريفية والحضرية وتخفيف حدة الفقر ومجابهة كافة التحديات المناخية والبيئية والإقتصادية والتقنية والسياسية مع الأخذ فى الإعتبار الأمن الغذائي. وكل ذلك مرده إلي الميز النسبية الهائلة والتنوع الحيوي الفريد والموارد الطبيعية الحالية والكامنة والموارد المادية والبشرية بالقطاع بالإضافة للموقع الإستراتيجي للحزام بالبلاد وموقع السودان بالأقليم والتنوع الجغرافي والعرقي، من خلال دور ريادي عالمي لسلعة الصمغ العربي وأخر متوقع للأصماغ الطبيعية والراتنجات.
على إثر ذلك تم إقتراح العديد من التدخلات والرؤي المستقبلية ،
إشتملت التدخلات المقترحةعلى تسعة أهداف إستراتيجية، إشتمل كل منها على عدد من الأهداف المرحلية ، والتي تم غطت عدد من المشروعات والعديد من الإجراءآت.

مجمل المشروعات المقترحة (45) مشروعاً. مجمل الإجراءآت المقترحة (27) إجراءاً

صُممت الإستراتيجية لتغطى الفترة 2020-2030

جدول (1).*الأهداف الإستراتيجية والأهداف المرحلية والمشروعات والإجراءآت*

الرقم المتسلسل	الأهداف الإستراتيجية	أهداف مرحلية	مشروعات	إجراءآت
1	تأهيل وتنمية وصون القاعدة الموردية ورفع قدرات المجتمعات المحلية العاملة فيها تحقيقاً للإنتاج المستدام للصمغ العربي والأصماغ الطبيعية الأخري والراتنجات والمنتجات الغابية غير الخشبية.	2	4	إجراءات مخصصة ومتداخلة مع أهداف أخري
2	تعزيز دور حزام الصمغ العربي في تحقيق التوازن البيئي ومراعاة الإستغلال البيئي الأمثل للموارد الطبيعية العائلة له	2	5	إجراءات مخصصة ومتداخلة
3	توفير الخدمات المساندة وتهيئة البيئة المواتية لإستقرار المنتجين وجميع المتعاملين في سلسلة الإمداد والقيمة لمنتجات الحزام	1	7	إجراءات مخصصة ومتداخلة
4	مسح وتخطيط إستخدامات الأراضي بالحزام وحل مشكلة الحيازات وتقنينها	2	4	إجراءات مخصصة ومتداخلة
5	رفع القدرات التنافسية للمنتجات الوطنية الخام والمصنعة في السوق الوطنية والإقليمية والعالمية وزيادة مساهمة الصمغ العربي والأصماغ الطبيعية الأخري والراتنجات والمنتجات الغابية غير الخشبية في الناتج المحلي الإجمالي وتوفير فرص العمل وتنويع مصادر الدخل	2	8	إجراءات مخصصة ومتداخلة
.5	التحول المتدرج والراشد في صادرات البلاد من سلعة الصمع العربي الخام الي الصمغ المصنع كلياً خلال فترة عمر الإستراتيجية (2020-2030) علي أن يشمل ذلك التحول صادرات	2	5	إجراءات مخصصة ومتداخلة

	الأصماغ الطبيعية الأخري ذات الميزات النسبية بالبلاد والتي يمكن أن يقبلها السوق العالمي كسلع مصنعة			
7	زيادة الإستهلاك المحلي للصمغ العربي والأصماغ الطبيعية الأخري والراتنجات والمنتجات الغابية غير الخشبية بالبلاد	1	2	إجراءات مخصصة ومتداخلة
8	دعم البحوث والإستفادة من مخرجاتها وتوفير خدمات الإرشاد والتوعيةوتحسين المواصفات ونقل وتوطين التقانات والمعارف	3	15	إجراءات مخصصة ومتداخلة
9	تعزيز الوضع المؤسسى لقطاع الصمغ العربى وألاصماغ الطبيعية	2	-	25
		17	45	25

مجموعة شجرية من التبلدى - قنيص-ولاية النيل ألأزرق

المرجعيات

- الوثيقة الدستورية للفترة الإنتقالية بجمهورية السودان (2019-2022)
- الاستراتيجية الوطنية ربع القرنية (2003-2027)
- الاستراتيجية الوطنية لبحوث الصمغ العربى وألأصماغ الطبيعية- التعليم العالى (2019)
- الاستراتيجية الوطنية لمشروع خفض الإنبعاثات الناتجة عن إزالة وتدهور الغابات (2018)

- الخطة الوطنية للإستثمار الزراعي (الكدب) للأعوام (2016-2020) في إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا
- الصمغ العربي في الأغذية والصحة والصناعة (2017) (كتاب مرجعي من إعداد محمد زين على البشير وحسن عثمان عبد النور)
- الرؤي الإستراتيجية المقدمة لمجلس الوزراءحول السياسات الفاعلة لتحريك المتعاملين في قطاع الصمغ العربي وتحسين إنتاج وتسويق وتصنيع وتصدير السلعة بالبلاد (إعداد طارق الشيخ محمود؛ حسن إبراهيم مفضل و نوال مجذوب -2016)
- المواصفة القياسية للمارسات الجيدة للصمغ العربي (2019)
- السياسات الائتمانية لبنك السودان المركزي (2015-2018)
- دراسات المشروع السوداني لترقية إنتاج وتسويق سلعة الصمغ العربي ومنها دراسة التسويق واسواق المزادات (2010)
- دستور السودان المؤقت لسنة (2005)
- قانون الغابات والمواردالطبيعية المتجددة للعام (2002م) وسياسة الغابات 1986م ومسودة سياسة الغابات المقترحة للعام (2015)تقرير لجنة الكندي يوسف حول سياسات الصمغ العربي بالبلاد (2007) مشروع إعادة إعمار حزام الصمغ العربيبالاداريات المختارة- ولاية شمال كردفان 2018
- رؤية حول مشروع تنمية حزام الصمغ العربي: مقترح إلى اللجنة الوزارية لتنمية حزام الصمغ العربي - يناير 2018،
- تقرير عبدالله أحمد عبدالله لمجلس الوزراء حول سياسات قطاع الصمغ العربي (2003)
- تقرير لجنة الكندي يوسف وآخرين حول سياسات وواقع قطاع الصمغ العربي بالبلاد (2007)
- تقرير لجنة المواصفة الدولية والرؤية الإستراتيجية لسلعة الصمغ العربي- مجلس الصمغ العربى- الخرطوم-مارس (2015)،
- تقرير منصور خالدحول أزمة الصمغ العربي وشركته بالسودان - الإسعاف والإصلاح (2006)

منهجية إعداد الوثيقة

تم إعداد هذه الوثيقة بموجب التكليف الصادر من السيد وزير رئاسة مجلس الوزراء رئيس اللجنة العليا لمشروع إعادة إعمار حزام الصمغ العربي بالقرار رقم (1) لسنة 2019 بتاريخ 19 فبراير 2019، والقاضي بتشكيل فريق من الخبراء الوطنيين لإعداد الوثيقة الوطنية لمشروع الصمغ العربى بجمهورية السودان. حدد القرار مهام وإختصاصات اللجنة فى:

(1). إعداد سياسة وإستراتيجية وطنية لزيادة مساهمة الصمغ العربى والأصماغ الأخرى فى الإقتصاد الوطنى ودون المساس بعموم ما تقدم تعمل اللجنة على إنجاز المهام التالية:

أ. إعداد خطة متكاملة لإعادة إعمار حزام الصمغ العربى،

ب. وضع برنامج تنفيذى لزيادة إنتاج الصمغ العربى،
ج. إقتراح السياسات والإجراءآت والتدابير الكفيلة بتشجيع التصنيع وزيادة القيمة المُضافة للسلعة،
د. إقتراح السياسات والإجراءآت والتدابير المُحفّزة لتصدير الصمغ العربى عالمياً وتحسين نُظُم تسويقه داخلياً،
هـ. وضع السياسات والتشريعات والتدابير المحققة للأهداف الكلية أعلاه.
(2). وضع إطار عمل قومى شامل منسق للجهود على المستوى المحلى والولائى والقومى والعالمى إلى المدى الذى يُحقق أعلى درجات التنسيق والإسناد والتكاملية،
(3). تعمل اللجنة من أجل أن تكون السياسة والإستراتيجية مُحققة لأهداف التنمية الريفية المتكاملة وتحسين سُبل كسب العيش والتخفيف من حدة الفقر،
(4). تعمل اللجنة على الإستفادة من كل الإستراتيجيات والخُطط ووثائق المشروعات والدراسات والبحوث السابقة كما يحق لها الإطلاع على كافة الوثائق ذات الصلة بعملها والإستعانة بمن تراه مناسبا لإنجاز مهامها،
(5). أى إختصاصات أخرى يُقررها السيد/ وزير مجلس الوزراء رئيس اللجنة العُليا.

تم إعداد الوثيقة وفق نهج تشاركى تشاورى بواسطة فريق العمل بمساندة فنية ولوجستية من الهيئة القومية للغابات وسكرتارية وزارة مجلس الوزراء وبمشاركة فاعلة من نفر من المهتمين بشئون الموارد الطبيعية والبيئية بالسودان إذ تم إجراء العديد من اللقاءات والإجتماعات الأسبوعية لأنجاز التكليف.

خلال الإجتماع الأول للجنة وبعد التداول حول المهام والإختصاصات والقضايا ذات الصلة بقطاع الصمغ العربي، والأصماغ الأخري تمّ تكوين أربع لجان فرعية لبحث هذه القضايا، على النحو التالي :

- لجنة القاعة الموردية وقضايا الإنتاج
- لجنة المواصفات والبحـوث والتطوير
- لجنة التســويق والتصنيع
- لـجنة التدخلات والخدمات المطلوبة

عكفت اللجان المكونة على جمع البيانات والبحث والتحليل والإستقراء لكل ما يتصل بالحزام مستعينة بعضويتها من الخبراء في المجالات المتعددة بجانب ماورد في الأدبياتوالإستراتيجيات والتقارير السابقة وغطي ذلك كل جوانب القاعدة المواردية والإنتاج والتسويق والتصنيع والمواصفات والجودة والتقانات والبحوث والتدريب والجوانب الإداريةالإقتصادية والمالية والمؤسسية والقانونية وغيرها.

أيضا قامت هذه اللجان بإستعراض وتشخيص الوضع الراهن لقطاع الصمغ العربي والأصماغ الطبيعية الأخري إعتماداً علي مناهج عديدة أهمها المنهج الوصفي والإستقرائي والتاريخي، بجانب التحليل الرباعي لنقاط القوة والضعف والفرص والمهددات. كما إقترحت العديد من التدخلات والرؤي المستقبلية إستناداً علي تحليل الوضع الراهن.

ومن ثم تمّ إستعراض ومناقشة ودمج تقارير اللجان الأربع خلال إجتماعات متلاحقة للجنة الأم، التي قامت بتكليف لجنة مصغرة لإعداد مسوداتٍ عدة للوثيقة الوطنية، إنتهت إلى الصيغة النهائية للوثيقة .

الإستراتيجية الوطنية لقطاع الصمغ العربي والأصماغ الطبيعية الأخري
2030-2020

المبادئ والمرتكزات
➢ إعتماد منهجي التخطيط القاعدي والفوقي لتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة في إعداد سياسات وإستراتيجيات الإنتاج و التسويق والتصنيع بالقطاع، ➢ إعمال منهج التنمية المتوازنة والمدعومة بالميزات النسبية لمنتجات الحزام وعلي رأسها الصمغ العربي والأصماغ الطبيعية والراتنجات بالبلاد حسب التوزيع الجغرافي الامثل للانشطة إنتاجاً وتسويقاً وتصنيعاً وتصديراً وإستهلاكاً، ➢ منح أولوية لنهج النشاط الجماعي في أغلب مكونات الإستراتيجية، ➢ إعتماد مبدأ المعاملة بلا تفرقة بين المتعاملين في سلسلة القيمة للسلعة،

موجهات الإعداد
✓ إعمال مبدأ المنفعة للكل (Win-Win) في شراكات الإنتاج والتسويق والتصنيع بين المستفيدين والمستثمرين والممولين في المدى القصيروالطويل، ✓ الإعتماد على أسس الكفاءة الإقتصادية والميزة النسبية في التعامل مع منتجات الحزام، ✓ التأكيدعلى آليات السوق في تنفيذ السياسات والبرامج المقترحة بما يُحفز أصحاب المصلحة الحقيقين والقطاع الخاصويُساعد في الحفاظ على المكتسبات الإستثمارية وتحفيز الأنشطة ذات الميزة النسبية، ويقلل من أي تشوهات سعرية أو إقتصادية بالأسواق، ✓ إعتماد إستراتيجية الشراكات القوية للاصول (Power Sharing) ومبدأ تقاسُم الفوائد للعائدات (Benefit-Sharing) كأساس للشراكات الذكية بالمشروعات المقترحة ضمن الإستراتيجية ، ✓ تعزيز دور المرأة الريفية (إدماج النوع) والشباب في معظم مكونات المشروعات المقترحة للتنفيذ، ✓ الإلتزام والحرص على الدور التنموي والمعيشي لقطاع الأصماغ الطبيعية والراتنجات ومساهماتها الفاعلة في الأمن الغذائي والبيئي والاجتماعي والتوطين بجانب دورها فى تنويع الإقتصاد وتخفيف حدة الفقر والتنمية الإقتصادية والإجتماعية الشاملة بجمهورية السودان، ✓ مراعاة البعد البيئي كمحور متداخل لكافة المحاور التنموية المقترحة بقطاع الصمغ العربي والأصماغ الطبيعية وكأساس لكافة السياسات والإجراءات الخاصة بإستغلال الموارد الطبيعية، ✓ التنسيق والتعاون على كافةالمستويات التخطيطية والتنفيذية بالمركز والولايات في إعداد وتنفيذإستراتيجية التنمية للقطاع.

نظام الزراعة الغابية الرعوية تحت الحراز- زالنجى وسط دارفور

الاستراتيجيةالوطنية لقطاع الصمغ العربي والأصماغ الطبيعية الأخرى 2020-2030

الرؤية	**حزام صمغ عربي رائد ومستدام العطاء إنتاجاً وتسويقاً وتصنيعاً، ومساهمٌ في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الإقتصادية والإجتماعية فى جمهورية السودان.**

الغاية	**إستخدامٌ رشيدِ للقاعدة المواردية يُحافظ وينمي مواردها الطبيعية والوراثية والبشرية والمادية**

الرسالة	**تأهيل وتحديث حزام الصمغ العربي برفع كفاءة الإستخدام المستدام للموارد الطبيعية والمادية والبشرية. والتوظيف الأمثل للبحوث والوسائل والسبل والمعينات والخدمات والتقنيات والمعارف المحلية والمكتسبة المطلوبة لزيادة الإنتاج والإنتاجية للصمغ العربي والأصماغ الطبيعية والراتنجات ،وترقية سلاسل القيمة، والإمداد لمنتجات الحزام لأجل تسويق كفؤ، وتصنيعٍ عالي الجودة، بعاملين ومنتجين مهرة،** **ورفع كفاءة القدرات المؤسسية بالحزام وسن التشريعات المنظمة، وإحكام التنسيق بين كل أصحاب المصلحة.**

منظومة القيم	• **تنمية الدوافع الإيجابية لسلوك اصحاب المصلحة والمؤسسات والهيئات ومتخذي القرارات،** • **ضمان كافة الحقوق عند إستخدام الموارد المتاحة والكامنة لأجل إستدامة عطائها** • **تأهيل وصون البيئة.** • **الجودة والتميز في الأداء.** • **الفخر والإعتزاز بالإنتماء للأرض وللمهنة.** • **تعظيم ثقافة العمل الجماعي والحر.** • **الشراكة الذكية (القطاع العام – القطاع الخاص – مؤسسات المجتمع المدني).** • **التدريب المتواصل والمستمر للجميع.**

الأهداف الاستراتيجية	1. **تأهيل وتنمية وصون القاعدة الموردية ورفع قدرات المجتمعات المحلية العاملة فيها تحقيقاً للإنتاج المستدام للصمغ العربي والأصماغ الطبيعية الأخري والراتنجات والمنتجات الغابية غير الخشبية.** 2. **تعزيز دور حزام الصمغ العربي في تحقيق التوازن البيئي ومراعاة الإستغلال البيئي الأمثل للموارد الطبيعية العائلة له.** 3. **توفير الخدمات المساندة وتهيئة البيئة المواتية لإستقرار المنتجين وجميع المتعاملين في سلسلة الإمداد والقيمة لمنتجات الحزام.** 4. **مسح وتخطيط إستخدامات الأراضي بالحزام وحل مشكلة الحيازات وتقنينها.** 5. **رفع القدرات التنافسية للمنتجات الوطنية الخام والمصنعة في السوق الوطنية والإقليمية والعالمية وزيادة مساهمة الصمغ العربي والأصماغ الطبيعية الأخري والراتنجات والمنتجات الغابية غير الخشبية في الناتج المحلي الإجمالي وتوفير فرص العمل وتنويع مصادر الدخل.** 6. **التحول المتدرج والراشد في صادرات البلاد من سلعة الصمع العربي الخام الي الصمغ المصنع كلياً خلال فترة عمر الإستراتيجية (2020-2030) علي أن يشمل ذلك التحول صادرات الأصماغ الطبيعية الأخري ذات الميزات النسبية بالبلاد والتي يمكن أن يقبلها السوق العالمي كسلع مصنعة.** 7. **زيادة الإستهلاك المحلي للصمغ العربي والأصماغ الطبيعية الأخري والراتنجات والمنتجات الغابية غير الخشبية بالبلاد.** 8. **دعم البحوث والإستفادة من مخرجاتها وتوفير خدمات الإرشاد والتوعية وتحسين المواصفات ونقل وتوطين التقانات والمعارف.** 9. **تعزيز الوضع المؤسسى لقطاع الصمغ العربى وألاصماغ الطبيعية.**

الأهداف العامة	• تهيئة البني التحية والخدمات وكل مايتعلق بالبيئة الداخلية لزيادة الإنتاج والإنتاجية بكل مناطق الحزام إستناداً علي الميز النسبية لمنتجاته، • تأهيل الأطر البشرية في مجالات الإنتاج (إنتاج فاعل لأجل التسويق والتصنيع) والتسويق المحلي والتصنيع والتصدير بمهنية وتقنية عاليتين لخدمة المجتمع ودفع عجلة التنمية فيه للأمام، • ترقية التسويق الداخلي والخارجي وتأهيل الأسواق بمستوياتها الثلاثة (الريفية والحضرية والمركزية) توطين التقانات الحديثة وتقديم الإستشارات العلمية الفنية في مجالات الإنتاج والتسويق والتصنيع وزيادة إستخدمات السلع بغرض الأستهلاك المحلي والصادر، • تحقيق عائدات مجزية وعادلة ومستدامة علي كل المستويات (المنتجين والمتعاملين بأدني وأعلي سلسلة الإمداد والقيمة) المتعاملة في هذه السلع، • تهيئة السلع للوصول بمواصفات قياسية تتوافق مع كل مستويات التسويق المحلي والتصنيع والصادر ، • تحسين مؤشرات الأمن الغذائي والمائي بمناطق الإنتاج والمناطق الريفية والحضرية الأخري، • تنمية المجتمع عن طريق برامج البحث والتوعية والإرشاد، • تعزيز البحث العلمي في مجالات الإنتاجوالتسويق والتصنيع وإعداد السلعة للصادر وتعزيز إمكاناته من أجل الإبتكار وتطوير وتوليد المعارف المحلية والمستحدثة ونقل وتوطين المعارف والتقانات .

حالة القاعدة الموردية للصمغ العربي والأصماغ الطبيعية الأخرى بالبلاد

حالة القاعدة الموردية :-

أوضح المسح العالمي لموارد الغابات للعام2015 بأن مساحة الغابات في السودان قد تقلصت من حوالي 23.6 مليون هكتار في العام 1990م الي حوالي 19.2 مليون هكتار في عام 2015م مما يعني بان غطاء الغابات قد تدنى من حوالي 12.5 % الي 10.3% من المساحة الكلية للبلادفي نفس الفترة. وان المساحات المشجرة بخلاف الغابات قد تناقصت من 25.3 مليون هكتار الى 20.7 مليون هكتار لنفس الفترة. كما اوضح المسح بأن معدل الإزالة السنوية للغابات قد بلغ 1.6% بأراضي الغابات والأراضي المشجرة الاخرى بخلاف الغابات ويساوى ذلك 855 ألف فدان سنويا لنفس الفترة على الرغم من تنامى برامج اعادة التعمير والتجدد الطبيعي الذي انتشر أثر النزوح عن المناطق المتأثرة بالجفاف والتصحر والنزاعات المسلحة وترشيد استخدام الكتلة الحية واستعمال بدائل الطاقة.

لقد أوضحت الاستراتيجية القومية لمشروع خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة وتدهور الغابات أن الأسباب المباشرة لإزالة الغابات ونضوب المراعى تتلخص فى الآتى:-

أ تمدد مساحات الزراعة الآلية والمروية ب. الزحف العمرانى ج. تطوير البنية التحتية د.التعدين

هـ. تنقيب واستخراج البترول. كما أوضحت الاستراتيجية أن الدوافع الرئيسة لتدهور الغابات والمراعى تتلخص فى الآتى:-

أ.الانتاج غير المستدام للأخشاب وتشمل القطع القانونى وغير القانونى والقطع الانتقائى للأشجار لأغراض الطاقة والمبانى والإستخدامات الأخرى ب. الرعى للماشية والحياة البرية ج. الزراعة التقليدية د. الممارسات غير القانونية من قبل المتمردين والخارجين عن القانون والنازحين والاجئيين والكيانات الأخرى.وأوضحت الاستراتيجية أيضا أن هنالك عددا من العوامل المتشابكة الكامنة تتمثل فى:

أ. الزيادة السريعة للسكان والحيوانات مصحوبة بزيادة الطلب المتنامى على الأراضى والطاقة ب. الفقر وعدم توفر الأراضى ج. الفجوات القانونية والمؤسسية بما فى ذلك حيازة الغابات المستقرة والمنصفة والمشاركة غير الكافية لأصحاب المصلحة فى خطط ادارة الغابات وتقاسمالمنافع وضعف إنفاذ القانون د. الإضطرابات الطبيعية مثل الفيضانات والرياح والتصحر وتغير المناخ، ساهمت فى تفاقم المشكلة.

وعليه يمكن القول أن الإزالة الواسعة التى تعرض لها غطاء الغابات بالبلاد منذمنتصف القرن الماضى والتى تمت بتداخل العديد من العوامل المباشرة والكامنة قد ساهمت فى تفاقم مشاكل التغير المناخى والجفاف والتصحر وما نجم عنهما من تدهور فى الانتاجية بشكل عام وتدهور فى

البيئة قاد البلاد الى نزاعات حول الموارد الشحيحة وأضحت اكبر مهدد لأمنها القومي واعادة تصنيف البلاد من قطر متوسط الغطاء الغابى الى قطر شحيح الغطاء الغابى.

حزام الصمغ العربي بالبلاد:

يتمدد حزام الصمغ العربي اقليميا بعرض القارة الافريقية، في شكل حزام واسع النطاق ليشمل اجزاء من دول موريتانيا والسنغال ومالي في غرب القارة الافريقية، ويمر ببوركينا فاسو، وشمال بنين، النيجر، والأجزاء الشمالية من نيجيريا والكاميرون وتشاد و شمال جمهورية أفريقيا الوسطى إلى السودان وإريتريا وإثيوبيا والصومال في منطقة القرن الأفريقي(أحمد، 2006). ووفقا للمعهد الدولي للبيئة والمعهد الدولي للبيئة ومعهد الدراسات البيئية IES (المعهد الدولي للبيئة وIES،1990)،

يحتل حزام الصمغ العربي منطقة وسط السودان، ويمتد بين خطى عرض 10 و 14 درجة شمالا ويمتد من حدود البلاد الشرقية مع دولة أثيوبيا وحتى حدود البلاد الغربية مع دولتي تشاد وافريقيا الوسطى. ويحتل مساحة تقدر بحوالي 500 الف كلم2 أو ما يعادل 27% من مساحة السودان.

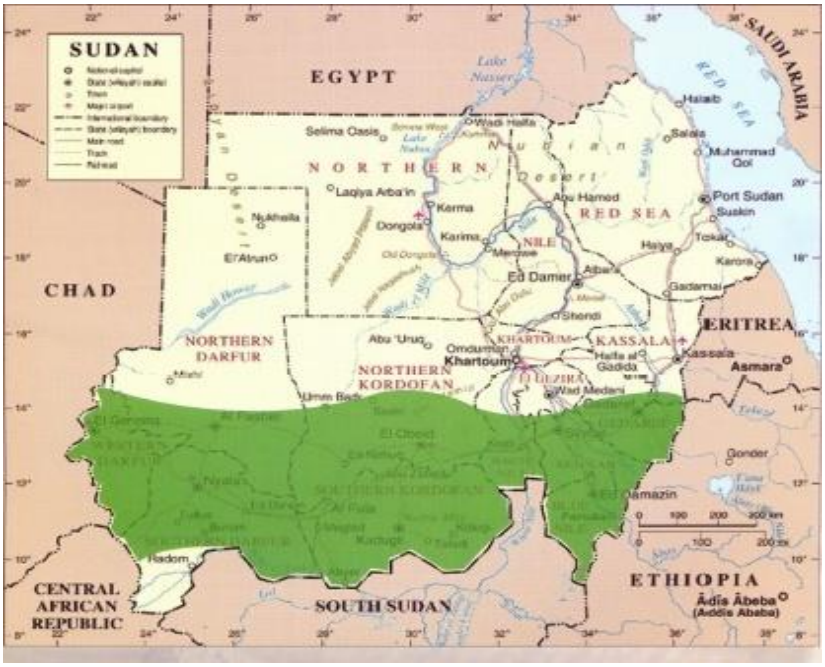

يشتمل حزام الصمغ العربي بالسودان علي تنوع حيوي غابي هائل في انواع الاشجار والشجيرات والنباتات. تلعب هذه الانواع النباتية دورا حيويا متعاظما في التنمية الاجتماعية والاقتصادية

والامن الغذائي للبلاد وصيانة البيئة.وتكتسب منطقة الحزام أهميتها بالبلاد لأنها توفر الأنشطة الاقتصادية الحيوية للمجتمعات الريفية. ويستمد سكان الريف داخل حزام الصمغ العربي على دخلهم من عدة انشطة تتعلق باستخدامات الأراضي، بما في ذلك الزراعة والرعي، واستغلال الغابات مثل جمع منتجات الغابات الخشبية وغير الخشبية ويشمل ذلك الصمغ العربي (سليمان، 2008).

وتكمن أهمية حزام الصمغ العربى خاصة فى الأراضى الرملية فى شمال كردفان ودارفوراضافة الى انتاجه لصمغ الهشاب، أنه يمثل خط الدفاع الأول لكبح جماح تقدم الصحراء جنوبا نحو الأراضى الخصبة ومجارى الأنهار، كما إن حزام الصمغ العربى بالبلاد يحتوى تقريبا على معظم الغابات المحجوزة والمشاريع الزراعية المروية والمطرية، ومعظم الثروة الحيوانية بالبلاد ومحميات الحياة البرية ومبادرات التنمية القومية كانتاج البترول والتنقيب عن المعادن والطرق والإتصالات اضافة الى تميزه بالكثافة السكانية العالية اذا ما قورن ببقية المناطق بالبلاد بخلاف العاصمة القومية.

أهم الأنواع الشجرية المنتجة للصمغ العربي والأصماغ الطبيعية بالبلاد:

وفقا لتصنيف الغطاء النباتى بالسودان (هاريسون و جاكسون، 1958) فان البلاد تذخر بالكثير من الأشجار والشُجيرات النفضية ودائمة الخُضرة، الشوكية وغير الشوكية، تُنتِج أنواعاً وكميات من الأصماغ الطبيعية والراتنجات والهُلام. كذلك ينتج الصمغ من العديدٌ من الأعشاب الحولية والمُعمّرة. لقد تم حصر ثلاثة و ثلاثين نوعاً من أشجار ألأكاشيا فى سودان ماقبل (2011)، كلها تنتج أنواعاً وكميات من الصمغ. كذلك تُنتِج الصمغ والهُلام كثيرٌ من الأشجار عريضة الورقة فى السودان، المستوطن منها مثل الطرق طرق والقفل والهبيل والترتر والمُستجلب منها مثل النيم.

- ✓ **ألأشجار والشُجيرات التى تُنتج الصمغ والراتنجات والهُلام فى السودان بأنواع تؤكل وتُستخدم فى الصناعة والتجارة بكميات تجارية تنحصر فى:**
- **سبعة أنواع من أشجار الأكاشيا:الهشاب صنف سِنِقال، الطلح، الصُفّار، الكاكموت،الشباهى، الكتر واللّعوت.**
- **ثلاثة أنواع عريضة الورقة شِبه حاتّة: الطرق طرق، الترتر والقفل.**

- ✓ **الأعشاب التى تُنتج الصمغ بكميات تجارية تُستعمل فى الغذاء والصناعة فى السودان تشمل القُوار.**

استراتيجية الهيئة القومية للغابات لتنمية الغابات وحزام الصمغ العربى:

ترتكز استراتيجية الغابات على محاور رئيسة يمكن تلخيصها كما يلى:-

1. **الحصر القومى لموارد الغابات والغطاء النباتى بالبلاد (ويتركز ذلك فى حزام الصمغ العربى)، ومسح لإحتياجات سكان السودان من كافة منتجات الغابات.**

2. حماية المنظومة الايكولوجية واعادة اعمار الغابات بالتشجير وإعادة تشجير السودان (Green Sudan)، باستقطاب مجهودات المجتمعات المحلية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدنى وكافة أهل السودان.

3. صياغة خطط عمل فنية وفق معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة لكل حيازات الغابات فى السودان،

4. مراجعة وتحديث واجازة سياسات وتشريعات الغابات واعلان سياسة الغابات الجديدة بواسطة مجلس الوزراء والبرلمان وفقاً للنهج التشاورى، التشاركى الشفاف لتتضمن صراحة "أن الهيئة القومية للغابات" هى القيم على أمر الغابات والأشجار وبصفة أخص الأشجار المنتجة للصمغ العربى والأصماغ الطبيعيةالأخرى.

مجهودات الهيئة فى تنمية وتطوير حزام الصمغ العربى:

من اغراض واختصاصات الهيئة القومية للغابات وفقا لقانونها العمل على تنمية وتطوير الصمغ العربي والأصماغ الطبيعية الأخرى، لتحقيق ذلك شرعت وبالتعاون مع المجتمعات المحلية ومستويات الحكومات الوطنية والمجتمع الدولي في اعادة تعمير حزام الصمغ العربي منذ نهاية السبعينات.

أ. تنفيذ العديد من مشروعات التمويل الأجنبى والمحلى بهدف تنمية وتعمير حزام الصمغ العربى ودعم صغار منتجي الصمغ العربي وإصلاح وتأهيل قطاع الصمغ العربي بتطوير نظم الإنتاج والتسويق.

ب.عمل الإطار المؤسسي ويتم من خلاله تنفيذ برامج التنمية التي تعني بالمنتج والأنتاج بصفة عامة لضمان إستقرار المنتج وبناء قدراته وإستدامة إنتاجه.لتحقيق ذلك قامت الهيئة القومية للغابات بتنظيم جمعيات منتجي الصمغ العربي التعاونية في الريف حيث بلغ عدد الجمعيات المسجلة بولايات الحزام إلى أكثر من3100 جمعية بجملة عضوية فاقت 1.8 مليون فرد ولازال العمل مستمراً.

ج.تدريب وتأهيل هذه الجمعيات فى تقانات الطق والحصاد النموذجي و تقوية قدراتهم الإنتاجية والتسويقية والتنظيمية.

د.التنسيق لتقنين ملكية جنائن الهشاب وذلك بمسحها وتخريطها وتسجيلها لدي سلطات الأراضي واستخراج شهادة بحث لها باعتبارها غابات شعبية مملوكة للجمعيات لضمان استمرار عطائها وعدم تغيير نظم استغلالها.

هـ.استقطاب المجتمعات المحلية والقطاع الخاص والمنظمات الطوعية وكافة فئات الشعب السودانى لاعادة استزراع المساحات الخالية بالغابات المحجوزة بأشجار الهشاب والطلح وغيرهما من الأشجار المنتجة للأصماغ الطبيعية الأخرى ونشر مفاهيم التشجير الشعبى بمنطقة الحزام بما يعادل حوالى مليون فدان سنويا مع توفير خدمات الإرشاد الغابى والدعم الفنى والمدخلات اللازمة لتنفيذ البرنامج اضافة لزيادة انتاج الصمغ العربى.

و. دعم الإستزراع فى جناين الهشاب والغابات الشعبية بإنتاج وتوزيع شتول الهشاب (5 مليون شتلة سنويا) وتوزيع البذور (200 طن سنويا) لزيادة الغطاء النباتي لشجرة الهشاب.

ز.دعم تنفيذ برنامج الأحزمة الشجرية (10%) في القطاع المطرى بزراعة الهشاب كما هو واضح ألان في ولايات القضارف، سنار والنيل الأزرق وجنوب كردفان كقصص نجاح غير مسبوقة بهدف صيانة التربة وتحسين البيئة الزراعية وزيادة الانتاجية.

ضرورات تنمية وتطوير القاعدة الموردية للحزام:-

تتعرض الغابات بحزام الصمغ العربى الي عدد من المهددات لها انعكاسات سالبة علي المحافظة علي الحزام واستغلاله الاستغلال الأمثل والمستدام. ولأهمية تنمية وتطوير القاعدة الموردية بالحزام صونا وحفظا للموارد الوراثية للبلاد وتحسينا للتنوع الحيوي بالبلاد لابد من العمل لتجاوز تلك المهددات

من خلال الآتى:

أ.تبنى تصميم وتنفيذ خطة قومية لاستخدامات الأراض تعنى بحماية وانفاذ سياسات الغابات والموارد الطبيعية الأخرى حماية للأصول الوراثية للغابات والموارد الطبيعية كافة ولتحقيق التوازن المطلوب بينها واستخدامات الأراضي الأخرى.

ب.قوامة الهيئة القومية للغابات على الغابات والأشجار والشجيرات ومنتجاتها الخشبية وغير الخشبية خاصة الصمغ العربى والأصماغ الطبيعية الأخرى والراتنجات بالبلاد ودعمها لانفاذ استراتيجية اعادة تأهيل المنظومة الايكولوجية للبلاد.

ج.توفير البيئة المواتية بتحديث دراسة الحصر القومي لموارد الغابات باجراء مسوحات تفصيلية للقاعدة المواردية بهدف حصر حزام الصمغ العربي وتخريطه بالبلادمما يوفر قاعدة البيانات المهمة والأساسية لتنميته وتطويره وإجراء دراسات اقتصادية اجتماعية لمنتجي الصمغ العربي.

د.مراجعة وتدعيم السياسات الكلية لقطاع الصمغ العربي بما يفضى للاتفاق على استراتيجية وطنية خاصة بالصمغ العربي (موردا وانتاجا وتصنيعا وتسويقا محليا وخارجيا)

هـ.إشراك المجتمعات المحلية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدنى وكافة شرائح الشعب السودانى وعدم الاعتماد على الجهد الرسمي وحده,

و.دعم الأبحاث و رفع القدرات ودعم المؤسسات ذات الصلة

ز.الاهتمام بالأصماغ الطبيعية الأخرى (السيال، الكاكموت، اللبان، الترتر...الخ) واجراء البحوث اللازمة لها للوصول لبرتوكول لكل نوع منها اسوة بصمغ الهشاب

ح.حجز الغابات وحماية مناطق التجدد الطبيعى

ط.مراجعة وتفعيل تنفيذ التشريعات والقوانين

التحليل الإستراتيجي
تشخيص الوضع الراهن لقطاع الصمغ العربي والأصماغ الطبيعية في جمهورية السودان

أ.	وضع الإنتاج والمنتجين

إتسمت طبيعة إنتاج الصمغ العربي بالتذبذب وعدم الثبات وذلك لإرتباطه بعدة عوامل بعضها يمكن التحكم فيه او التنبؤ به وبعضها غير ذلك . فإنتاج الصمغ العربي يختلف إختلافاً كبيراً بين الدول المنتجة وتعتمد نُظم إنتاجه على تقاليد الشعب الموروثة عبر الأجيال. ويختلف حجم الإنتاج والصادر باختلاف المواسم وحركة السوق العالمى وسياسات التسويق وما إذا كان السوق المحلى يحتفظ بكميات كإحتياطي واقى ام لا،

تحليل إنتاج الصمغ العربي يشير إلى أن أعلى معدلات إنتاج وصلت 60 ألف طن في منتصف ستينات القرن العشرين (90% منها صمغ هشاب و10% منها صمغ طلح) ولكن في السبعينات إنخفض الإنتاج الى حوالي 30 ألف طن و مثلها تقريباً في الثمانينات ووصل إلى 12 ألف طن فقط في سنوات الجفاف في منتصف الثمانينات والتي إرتفع بعدها الإنتاج إلى حوالي 20 ألف طن في فترة التسعينات. تراوح الإنتاج السنوي خلال الفترة من 2010م الى 2014م بين 24.5 الف طن كحد أدنى الى 76 الف طن كحد أعلى (40% منها صمغ هشاب و60% صمغ طلح)، بينما شهدت الفترة الأخيرة (2015-2019) أرتفاع نسبي في إنتاج الصمغ العربي ككل نتيجة لإرتفاع الطلب على صمغ الطلح (75% من الكمية صمغ طلع) وذلك للمواصفة الوارد فى البطاقة الغذائية فى بلدان الاتحاد الأوربىE414 التي ساوت بين صمغي الهشاب والطلح والترويج في تقنيات الخلط (blending) وظهور إستخدامات جديدة لصمغ الطلح . وقد قلل ذلك من الطلب على صمغ الهشاب الذي تتمتع فيه البلاد بميزات نسبية كبيرة عبر الزمان،

يلاحظ أن أغلب الإنتاج يأتي من ولايات كردفان ودارفور (أكثر من 75%) . وبعد توسع النشاط فى السهل الطينى فى القضارف وسنار والنيل الأزرق ارتفعت نسبة إنتاج صمغ الطلح حتى تجاوز حجم صادره حجم صادر صمغ الهشاب.،

يتم الإنتاج بواسطة صغار المنتجين في مناطق الزراعة المطرية التقليدية التي يمثل سكانها حوالي عشرين بالمائة من سكان جمهورية السودان وهم من فئات المجتمع الضعيفة إقتصاديا،

يتسم الإنتاج بالتقليدية مع قلة في إستخدمات التقنيات الوسيطة والمتقدمة وتسود المعارف والممارسات المحلية في عمليات الطق واللقيط بين كبار السن مع عزوف واضح للشباب عن أداء هذه المهام ،

وقد شهد تنظيم التجارة بين المنتجين والتجار والمصدرين والمصنعين تجارب مختلفة لا زالت تحتاج للتطوير لتقليل الوسطاء ومحاربة الأساليب المجحفة لنصيب المنتج من عائد إنتاجه ولضمان أسعار عادلة لكل المتعاملين فى السوق وللمحافظة على أسعار معقولة للصادر فى ظل المنافسة مع الدول الأخرى ومع البدائل الصناعية الرخصية نسبياً.

ب.	***واقع التجارة الدولية في الصمغ العربي***

التجارة الدولية في سلعة الصمغ العربي معقدة وشائكة وتتحكم فيها مجموعات ضغط دولية لما فيها من عائدات مقدرة (القيمة المضافة بالتصنيع).

رغما عن ذلك ظل السودان لعدة عقود أكبر منتج ومصدر للصمغ العربي في العالم (غالباً صمغ الهشاب) ومنذ خمسينات إلى أوائل تسعينات القرن الماضى ظلت حصة السودان فى السوق العالمى نحو 80%،

ونتيجة للتذبذب في الإنتاج بسبب العوامل الطبيعية مثل الجفاف (منتصف السبعينات والثمانيات) ومن ثم نزوح المنتجين إضافة الى ضعف التسويق وظهور دول أخرى منتجة للصمغ العربي مثل تشاد ونيجيريا، تدنت حصة السودان من الإنتاج والصادر،

لكن السودان إستعاد وضعه فى السوق العالمى بشكل نسبي خلال السنوات الأخيرة. تراوحت صادرات الصمغ العربي خلال الفترة من 2010م – 2015م بين 18202 الف طن كحد أدنى في العام 2010م الى 90920 الف طن كحد أعلى في العام 2015م (زيادة الصادر عتن الكميات المنتجة في العام 2015 مرده لمخزون الأعوام قبل ذلك التاريخ) و تراوحت عائدات الصادر من الصمغ العربي بين 23.8 مليون دولار في العام 2010م الى 112.00 مليون دولار في العام 2015م. كما تراوحت نسبة مساهمة صادرات الصمغ العربي للصادرات الكلية (في الناتج المحلي الإجمالي امأجماليالصادرات؟) بين 0.21% الى 3.52% ، ونسبة المساهمة للصادرات غير البترولية بين 1.4% الى 4.4% خلال الفترة المذكورة.

تشير إحصاءآتٌ حديثة إلى أن هنالك 155 دولة في العالم تتعامل في سلعة الصمغ العربي. كما أكدت البيانات أن فرنسا التي تستورد كل مالديها من الصمغ العربي من السودان والدول الأفريقية الأخري وتحتل المرتية الأولي من حيث إعادة صادرات السلعة والتي تذهب أغلبها الي الدول الصناعية الكبري وقد إستفادت من الحظر الإقتصادي الأمريكي علي السودان منذ العام 1997م. وتقوم فرنسا بإعادة تصدير السلعة الي أمريكا (أكبر مستورد) وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا واليابان وكندا وأيرلندا وسويسرا والمكسيك والصين والهند وغيرها.

ج.	***تطور تسويق الصمغ العربي في السودان***

أدخلت السلطات الإستعمارية نظام المزادات (الدخوليات) في عام 1922م كنظام للتسويق ، وفي عام 1962م تبنت وزارة التجارة مسئولية تنظيم تجارة الصمغ العربي بانتهاج تحديد سعر أدنى لشراء الصمغ العربي من المنتجين وسعر أدنى للصادر.بعد هذه التجربة أصبحت تجارة الصمغ العربى تنظمها لجنة من التجارة وبنك السودان ومصلحة الغابات وممثلين للمصدرين، تجتمع في سبتمبر من كل عام قبل بداية موسم الإنتاج لتحدد السعر الأدنى للشراء والسعر الأدنى للصادر، ولم تكن هناك آلية لشراء الفائض بالسعر المحدد فهبطت الاسعار لأقل من سعر التركيز وصاحبت ذلك عدة مشاكل منها عدم وجود جهة تهتم بالرقابة، وغياب الحماية للمنتج وكانت معظم الشركات المحلية واجهات لشركات اجنبية لا تهتم بمصلحة المنتج، مع غياب التصنيع وانعدام الحافز للدخول فيه.

لم تفلح هذه السياسة فأُنشئت شركةُ الصمغ العربي في عام 1969م لتضمن حماية المنتجين من خلال سعر التركيز وشراء كل الكميات المتبقية في الدخوليات ومُنحت الشركة إمتياز الصادر من السودان مقابل ذلك الدور. وفى الفترة 1969 - 1993 عملت الشركة من خلال وكلاء في مواقع الإنتاج الرئيسة وتمولهم الشركة ليشتروا الصمغ من الدخوليات وينظفوه ويفرزوه ثم يسلموه لها في المراكز التي تحددها لهم. وفى الفترة 1993 - 2009 الغت الشركة نظام الوكلاء وأنشات فروعها لتشترى الصمغ من التجار مباشرة بعد نظافته وفرزه، ولا تدخل الشركة الدخوليات الا لشراء ما تبقي من الصمغ غير المُشتري وذلك بمقتضي الإمتياز الممنوخ للشركة.

بعد إلغاء امتياز شركة الصمغ العربي تمّ إنشاء مجلس للصمغ العربي لملء الفراغ التنظيمى الذي نشأ جراء إلغاء الامتياز . شهدت الفترة الأخيرة (2010-2019) بعض الممارسات السالبة في الأسواق الريفية والحضرية والمركزية أدت الي ظاهرة إحتكار القلة والمضاربات والتسويق لأهداف غير

إقتصادية (تحويل عملات حرة خارج البلاد) بالإضافة الي ظهور بعض الشركات الأجنبية تحت مسميات وطنية ودخولها الي الأسواق المحلية وغير ذلك.

حجم الصادرات لسلعة الصمغ العربي عبر الحقب المختلفة (1949-2014 م):

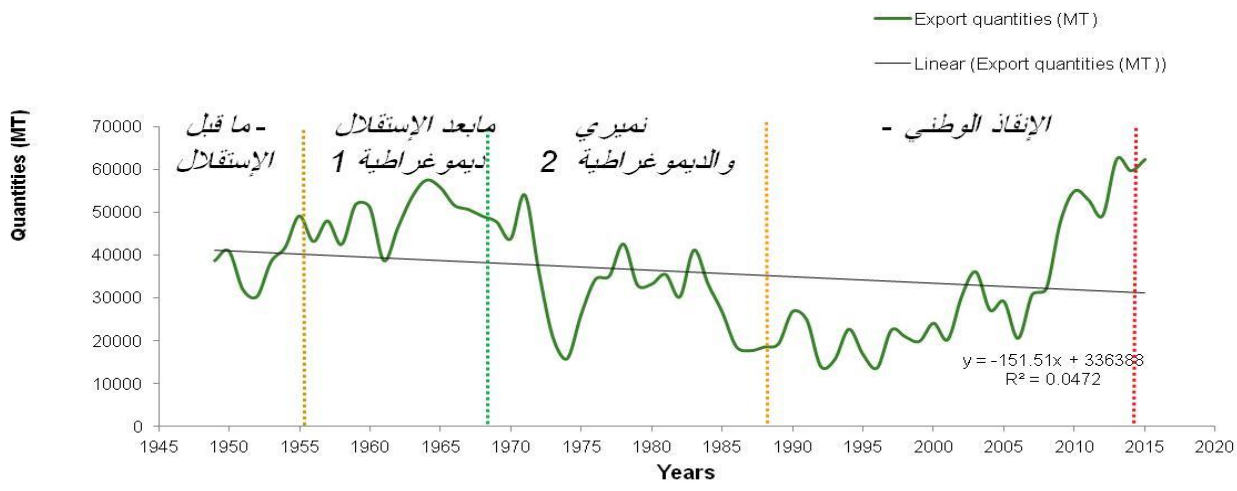

حجم عائدات الصادر من سلعة الصمغ العربي عبر الحقب المختلفة (1949-2014 م)

(Source: Tarig et al., 2017)

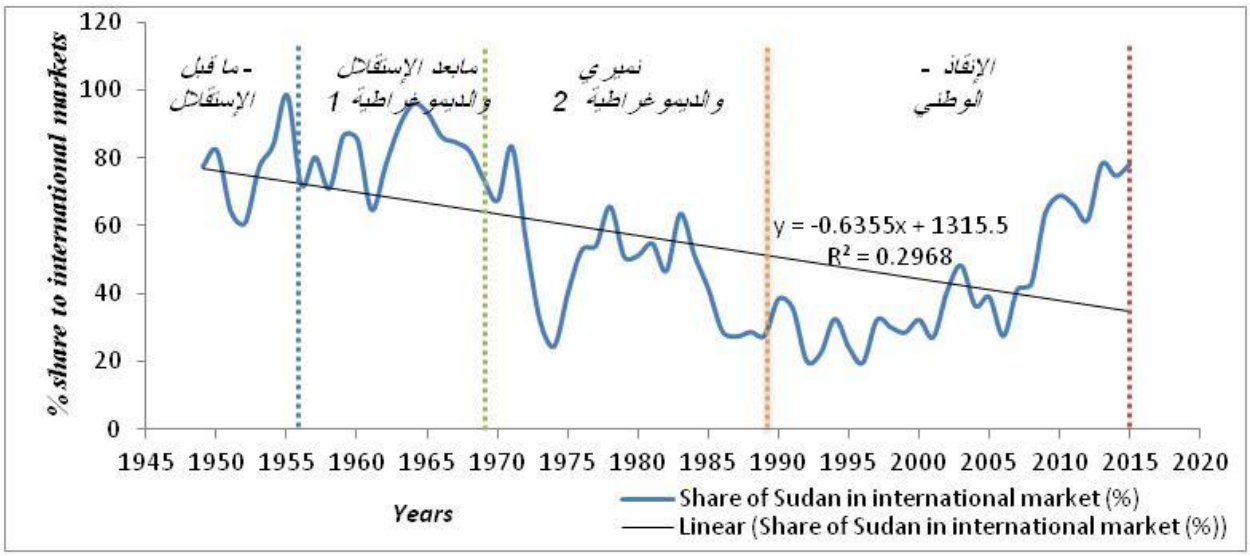

(Source: Tarig et al., 2017)

د.	***تصنيع الصمغ العربي فى السودان***

يُعتبر الصمغ العربي من القطاعات التي يتمتع السودان فيها بميزة نسبية ومن هنا تأتي أهمية القيمة المضافة لهذه السلعة لترفع تنافسيتها في الأسواق العالمية وتزيد عائدات الصادر حيث أن الأسعار فى الأسواق العالمية بعد التصنيع تكون عالية جدا مقارنة مع أسعار صادر الصمغ العربى من بلد الإنتاج.

بدأت محاولات تصنيع الصمغ العربي بالسودان بإنشاء أول شركة خاصة للتصنيع الأولي للصمغ العربي في عام 1993م، حيث خطى الصمغ المصنع في السودان خطوات كبيرة في الأسواق الدولية رغم كل المعوقات والمشاكل والمنافسة الشرسة مع الشركات العالمية (الكارتيل).

حاليا يوجد فى جمهورية السودان 20 مصنعا مرخصا للعمل في إنتاج الحبيبات والبدرة الميكانيكية يعمل منها حاليا 16 مصنعا، منها 14 مصنعاً تُنتج الحبيبات والبدرة الميكانيكية ومصنعين لإنتاج البدرة الرزازية.

وهذه المصانع تعمل بطاقات فعلية متواضعة تقدر بحوالي 10% من طاقتها التصميمية ويُعزى ذلك للعديد من المشاكل.

تتم عملية تصنيع الصمغ العربي وفق المراحل التالية:

+ <u>البدرة الرزازية</u>: وهو مسحوق محلول الصمغ العربي المجفف رزازياً، عالي الجودة والنقاء (مصنع أيلي حداد ومصنع مجموعة دال). وتُستخدم في المنتجات الغذائية والدوائية والعقاقير وغيرها من المنتجات الصناعية الأخرى التي يشكل الصمغ العربي المكون الأساسي فيها بنسب تتراوح بين 30% و 50%.

+ <u>البدرة الميكانيكية</u>: وهي مسحوق الصمغ العربي المُجهَّز ميكانيكياً،

+ <u>حبيبات الصمغ البلوري</u>: وهي حبيبات مجهزه ميكانيكياً (Kibbled Gum).

هـ.	***المواصفات المعتمدة للصمغ العربي***

المواصفات القياسية العالمية المعتمدة للصمغ العربى (صمغ الهشاب وصمغ الطلح) كمضاف غذائى هى E414. وهذه المواصفة تعتبر الصمغ العربى بنوعيه خالٍ من السميات (GRAS: Generally Recognized as Safe) .تعتمد المواصفات السودانية المواصفة العالمية E414 وتفرق

بين صمغ الهشاب وصمغ الطلح بالنسبة للمصدرين.وتعمل اللجنة الفنية للأصماغ بالهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس على إعداد ومراجعة وإعتماد عددٍ من المواصفات للأصناف المختلفة لصمغي الهشاب والطلحة. وخلال السنوات الأخيرة إعتمدت سلطة الأغذية والعقاقير الأمريكية (FDA) الصمغ العربي كمكون غذائي طبيعي (Prebiotic) بعد أن ثبت علمياً بأنه غذاء طبيعي (Prebiotic) للبكتيريا الحميدة (Probiotic) .

تسعى جمهورية السودان وتعمل لإعتماد فصل رقم التصنيف الدولي (E414) الي رقمين فرعيين هما (E414/A) لصمغ الهشاب و(E414/B) لصمغ الطلح وذلك ليفرق بين الصمغين مع إعتماد الرقم (E414) لكليهما ليحافظ على خاصية الخلو من السميات للنوعين من الصمغ العربى (GRAS).

ويقتضى هذا الأمر تقديم طلب لهيئة دستور الغذاء العالمية (CODEX) الخاصة بمضافات الاغذية وملء الإستمارات المخصصة لذلك ، علماً بأن كل المطلوبات العلمية والبحثية متوفرة وسيتم تقديمها مع الإستمارة والخطة الزمنية إعتمادا علي قرار لجنة مضافات الأغذية.

الأهم، أن تضطلع الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بالتنسيق والتعاون مع الجهات ذات الإختصاص الأخرى بتحديد المعلومات العلمية والمطلوبات الفنية والاجرائية وتحضيرها أعجل ما يمكن وتتقدم لهيئة دستور الغذاء العالمى (CODEX) بالطلب لإعتماد الصمغ العربى (الهشاب والطلح) كمكون غذائى صحى (Prebiotic) إستنادا على قرار سلطة الأغذية والعقاقير الأمريكية (FDA).

ركزت البحوث السابقة و الجارية في الأصماغ والراتنجات على تحسين و زيادة الإنتاج مع الإهتمام بتحسين رعاية و فلاحة الأشجار و علاقة الإنتاج بالظروف المناخية ونوع التربة في البيئات المختلفة. كذلك يُعتبر تأسيس الأشجار في البيئات المختلفة داخل حزام الصمغ العربي و الطرق المناسبة لتكامل الأشجار مع المحاصيل لتطوير نظم و ممارسات الإستزراع الغابي من مجالات

البحث الرئيسية و التي تُحظى بإهتمامٍ كبيرٍ في البرامج البحثية. كذلك هنالك بحوث هامة تمت حول قدرة أشجار الأكاسيا المنتجة للأصماغ على إنتاج العقد الباكتيرية و تثبيت النيتروجين بغرض زيادة خصوبة التربة لتطوير نظم أو ممارسات الإستزراع الغابي في نظم الإنتاج المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، ركزت البرامج البحثية على طرق حفظ وتحسين المصادر الإيكولوجية الجغرافية للهشاب بهدف توصيف الموارد الوراثية فيما يتعلق بإنتاجيتها و تحملها للجفاف و إختلافاتها المورفولوجية. تضمنت نتائج و مخرجات البحوث إدخال مفهوم مراقبة الجودة في مرحلة إنتاج الشتول من خلال تحديد المواصفات القياسية لإنتاج الشتلات. من المخرجات كذلك تحديد العوامل المناخية والإدارية الرئيسية التي تتحكم في إنتاجية الصمغ بحيث يمكن تحقيق مستويات الإنتاجية المطلوبة وجودتها. بالإضافة إلى ذلك، فقد تم تحديد الخصائص المورفولوجية و الإنتاجية للأشجار من الصمغ والبذور و درجة تحمل الجفاف ولزوجة الصمغ والخصائص التشريحية لعدد كبير من الموارد الوراثية. كذلك فقد تم تطوير بروتوكولات لإنتاجية كل من أصماغ الهشاب والطلحة و اللبان. علاوة على ذلك فقد تم تحديد الأشجار ذات الأولوية في إنتاج الأصماغ والراتنجات و تحديد خصائصها الفيزيوكيميائية، وصيانة العديد من المصادر الوراثية للهشاب والإكثار الدقيق وعلاقة إفراز الصمغ بالتركيب التشريحي لأشجار الهشاب و الطلح. هذا و قد أُنجزت بعض البحوث المحدودة في مجال المناعة و جاري البحث في فوائد الصمغ العربي في علاج أمراض الكُلي و في الطبيعة الفيسيولوجية لهضم أنواع من الصمغ العربي في القولون، و هنالك نقص في البحوث الخاصة بتحديد الأحماض الأمينية في الصمغ. كذلك هنالك العديد من البحوث الإجتماعية و الإقتصادية لتعظيم القيمة وزيادة العائد المالي والإقتصادي. هذا ويُعتبر تصنيع الصمغ وخاصة في المجالات الغذائية والصيدلانية من المجالات التي لم تجد الإهتمام اللازم في البحث العلمي.

ز.	***سياسات تجارية وتدخلات ومخرجات لجان وأحداث أثرت علي إنتاج وتسويق وتصنيع الصمغ العربي فى السودان***

- **1920 بداية تصدير الصمغ العربي رسميا من سواكن بموجب رخص وإجراءات،**
- **1922 بداية المزادات المفتوحة للصمغ العربي (الشركات الأجنبية)،**
- **1932 إعداد وإجازة قانون الغابات وإعتبار شجرة الهشاب محور التنمية بالمناطق الهشة،**
- **1962 إعتماد آلية سعر التركيز للمنتج كأساس للتعامل التجاري في السلعة،**

- **1966 إنشاء صندوق مال التركيز والدعم لترقية الأسواق،**
- **1969 أنشاء شركة الصمغ العربي ومنحها إمتياز (إحتكار) المصدر الأوحد،**
- **1976 توسيع مظلة أسهم الشركة بإدخال إتحادات منتجي الصمغ العربي فيها،**
- **1988/ 89 إزدهار سوق بدائل الصمغ العربي لأول مرة لإرتفاع أسعار السلعة،**
- **1993 – 2002 التصديق ب 12 مصنع لتصنيع الصمغ العربي مما يعني نهاية عملية الإحتكار لشركة الصمغ العربي (يوجد الأن عشرون مصنعا)**
- **1997 الحظر الإقتصادي الأمريكي ومطالبة مجموعات الضغط بإستثناء السلعة،**
- **2002 إلغاء إمتياز شركة الصمغ العربي،**
- **2002 (بعد ثلاثة أشهر) إعادة الإمتياز للشركة،**
- **2005 الغاء إمتياز شركة الصمغ العربي للمرة الثانية،تقرير منصور خالد للبرلمان (2006)،**
- **لجنة الدكتور الكندي يوسف (2007)،**
- **2008: الأزمة المالية العالمية وتداعياتها علي تجارة الصمغ العربي،**
- **2009 :قرار الرئاسة بتحرير تجارة الصمغ العربي ،**
- **2009 :إنشاء مجلس الصمغ العربي،**
- **2011 :بروز دور منظمة AIPG وجدل المواصفات،**
- **2013 :دفوعات السودان (لجنة الكودكس)،**
- **2016 لجان المواصفات والإستراتيجية**
- **2016 :سعر الصرف التأشيري،**
- **2017 :القرار الأمريكي(13 يناير 2017) بإلغاء بعض العقوبات الاقتصادية المفروضة على السودان منذ عام1997**
- **2018 :إجراءات تحجيم الكتلة النقدية.**

- الصمغ العربي منتج غابي يقع في القطاع الزراعي التقليدي في السودان. وتجارب السودان ضعيفة في مجالات التمويل للقطاع التقليدي. تستند هذه التجارب على أساسين مختلفين لطبيعة هذا القطاع:

- الأول: يري القطاع التقليدي قطاعا هامشيا (Marginal Approach) غير رسمي وغير منظم ومتخلف في أدواته وتقنياته وعلاقاته التعاقدية ولا ينسجم مع القطاع الرسمي المنظم. ومن ثم تتدخل الدولة محاولة تسريع تحديث القطاع بإدخال بعض عناصر القطاع الرسمي المنظم والحديث ونقلها إليه دون إعتبار لمدى قابلية القطاع التقليدي لأنماط التمويل للقطاع الحديث.
- الثانى: يعتبر القطاع التقليدي (Residual Approach) بكل ما فيه من علاقات إنتاج وتمويل وتقنية قطاعا لازما لملء فراغ لا يستطيع القطاع الرسمي المنظم أن يملأه لعدم ملاءمة أساليبه لواقع القطاع التقليدي. ومن ثم يجب الإستفادة من موروث القطاع التقليدى وممارساته وعلاقاته التعاقدية والإنتاجية والتمويلية وذلك باستنباط أساليب وآليات تُساعده على الربط بينه وبين القطاع الرسمي المنظم وتقنياته وعلاقاته التعاقدية وتقنياته والتكامل معه.

- قبل إنشاء شركة الصمغ العربي كان التمويل يتم تدبيره بواسطة التجار في القرى على مستوى مرحلة الإنتاج وما قبل الإنتاج وبواسطة التجار الكبار ووكلاء الشركات في مرحلة ما بعد الإنتاج والتجارة،
- طبق البنك الزراعي السوداني نموذج إدارة المخزون الدوار للمحصول بالقضارف في النصف الأول من ثمانينيات القرن الماضي وذلك لتخطي إشكالات ارتفاع تكلفة المعاملات المصرفية وضعف المعلومات وغياب الضمانات المعقولة وغيرها من المشاكل الأخرى،
- توجهت الدولة كذلك لتبني إستراتيجية قومية للصمغ العربي مع بشريات زيادة الطلب على هذه السلعة الهامة باعتباره مكوناً غذائياً وكونه غذاءاً حيوياً(Prebiotic). الجهود المبذولة لتمويل الصمغ العربي في السودان شملت تمويل التجارة والتصنيع والصادر تقوم بها المصارف منفردة ودون تنسيق وكذلك الجهد الجماعي الذي تمثل في محفظة صادر الصمغ العربي بقيادة بنك المزارع التجاري وكذلك جهود التمويل الأصغر،

❖ **بدأت محفظة صادر الصمغ العربي في أبريل 2010م بريادة بنك المزارع التجاري. شارك في محفظة الصادر عشرة بنوك بالإضافة الي بنك السودان والوكالة الوطنية لتنمية الصادرات.**

❖ **حتي عام2014م حققت المحفظة عائد صادر بقيمة اجمالية تجاوزت 53 مليون دولار.**

عمل المحفظة كان كالآتي:

- **تجمع المساهمات من البنوك في البنك الرائد (بنك المزارع التجارى) بصيغة المضاربة المقيدة.**
- **يتم تمويل العملاء المصدرين من المحفظة بصيغتي المشاركة والمرابحة.**
- **ضمانات المحفظة للبنوك المساهمة فيها بموجب خطاب ضمان من البنك المركزي.**
- **ضمانات العملاء للمحفظة بالبضاعة حتي شحنها وتسليم مستندات الشحن بعد الشحن أو بموجب ضمانات عقارية.**
- **فترة التمويل لا تتجاوز العام بفترة سماح في حدود مدة ورود الحصيلة.**
- **للمحفظة مجلس إدارة مكون من المصرف الرائد والوكالة الوطنية للصادرات وثلاثة من المساهمين.**
- **واجهت أداء المحفظة بعض المشاكل منها :**

– **تذبذب الأسعار المحلية والعالمية تماشيا مع حركة العرض والطلب وغياب سياسة أو آلية قوية وفعالة لضبط الأسعار وحركتها العشوائية.**

– **عدم إستقرار سعر الصرف خاصةً اليورو.**

– **ضعف الأسعار وقلة عدد عقود الصادر،**

– **المضاربات في الاسواق المحلية والعالمية بواسطة عملاء المحفظة وغيرهم.**

– **تأخر سداد مساهمات رأس مال المحفظة،**

– **الحظر المفروض على المصارف الوطنية يؤخر عمليات تحصيل الحصايل ويرفع تكلفة التحصيل،**

– **دخول متعاملين في التجارة الخارجية للصمغ العربي من غير المصدرين المؤهلين وبعض المضاربين،**

– **إرتفاع تكلفة الخدمات المصاحبة لعمليات الصادر،**

– يُلاحظ أن المحفظة ركزت في مجال تمويل الصادر ولم تُوسع مظلتها لتشمل مجال التصنيع. ولم تنشأ محفظة أخرى لتمويل التصنيع،

تبلورت قناعات اللجنةالفنية لفريق الخبراء فى أهمية أن يهتم السودان بكافة ألأصماغ النباتية المتاحة على أراضيه ومنها صمغ الهشاب وصمغ الطلحة وصمغ الكاكموت وصمغ الشباهى وصمغ الكتر وصمغ اللعوت وأصماغ اشجار الأكاشيا الأخرى علاوة على أصماغ الأشجار عريضة الأوراق مثل الترتر واللبان والطرق طرق وأصماغ الأعشاب مثل القوار. كل هذه انعام خلقها المولى عز وجل فى السودان وسخرها ليُنتفع بها وحاش لله ان يخلق شيئاً عبثاً،

جماع المعارف المتراكمة ونتائج البحوث تحتم الكياسة والحصافة والتحوط للمتغيرات السياسية البيئية الإقتصادية الإجتماعية الماثلة والمنظورة:

- فتعلية خزان الروصيرص قد إكتملت، واكتمل تشييد سدى عطبرة وسيتيت ، وسد الألفية الإثيوبى قد بدء فيه وظاهرة تغيير المناخ بادية للعيان. من المؤكد أن تزداد الرطوبة النسبية فى الجو والتربة فى السهل الطينى شرقى وغرب النيل الأزرق فى ولايات كسلا والقضارف وسنار والنيل الأزرق وربما نهر النيل والشمالية،

+ تحولت السكة الحديد إلى فلنكات الخرصانة مسبقة الجهد، وتمت تصفية خطوط الجزيرة الضيقة وتخلت البوستة والتلغراف عن الأعمدة الخشبية وغيرها ولم تعد هنالك محالج للقطن وتحول معظم المخابز للمشتقات البترولية والكهرباء وتحولت صناعة البناء إلى بلوكات الأسمنت بدلاً عن الطوب المحروق بالحطب وعتب السنط ،

- برز وبوضوح أن أمر الموارد الطبيعية المتجددة وبخاصة الغابات والمراعى والحياة البرية وبصفة أخص امر ألأصماغ النباتية الطبيعية شأن أمة وأمر دولة،

- مجتمعة وبالتزامن فى التنمية الشاملة المستدامة وتحقيق الرفاه والسلم الإجتماعى وألأمن الغذائي السودانى وألأمن الغذائي العربي،

ى.	التحليل الرباعي المعتمد علي نقاط القوة ونقاط الضعف والفرص والمهددات:

نقاط القوة	• الإمكانات الهائلة للموارد الطبيعية والبيئية والبشرية بالحزام المدعومة بالتنوع المناخي والإحيائي، • الميز النسبية الجيدة لمُنتَج الصمغ العربي، • وضع السودان كأكبر منتجي صمغ الهشاب و الطلحة بالعالم، • القدرة التنافسية التسويقية العالية للمُنتَج علي المستوي المحلي والعالمي، • الذخيرة الوافرة من المعارف المحلية المكتسبة و المتوارثة (Indigenous Knowledge) في رعاية الشجرة و إدارة الإنتاجلأصماغ الهشاب والطلحة و اللبان و الترتر وغيرها، • مصدر هام للدخل وكسبالعيش لكل المتعاملين في سلسلة الإمداد والقيمة للمنتجين ولكل المتعاملين في السلسلة ، • داعم اساسي للمنظومة المتكاملة للإنتاج الزراعي (المحصولي والغابي والحيواني) بالحزام، • مصدر هام للعملة الصعبة ومساهم أساسي في تحسين الميزان التجاري وميزان المدفوعات للدولة ، • الإهتمام العالمي المتزايد والقناعة الراسخة بالصمغ العربي السوداني وقلة البدائل الطبيعية والصناعية له.

نقاط الضعف	• **تدهور القاعدة الموردية الغنية** • **إنحسار صمغ الهشاب في العشر سنوات الأخيرة إلي مادون النصف مقارنةً بالطلحة** • **موسمية الإنتاج بينما الطلب دائم على المنتج طوال العام** • **قلة الإهتمام بالإنتاج والمنتجين ضعّف روح رجل الأعمال بين المنتجين** • **وجود عدد كبير من المنتجين موزعين على مناطق جغرافية واسعة** • **التضارب في السياسات والتدخلات مابين الإحتكار والتحرير وإحتكار القلة أربكت سوق السلعة علي المستوي المحلي والأقليمي والدولي** • **عدم الإستفادة تسويقياً بالقدر الكافي من كون المنتج عضوي ومن منتجات السلامة الغذائية العالية ذات البدائل القليلة** • **محدودية رؤوس أموال جمعيات الصمغ العربي** • **عدم إتاحة التمويل الرسمي للجمعيات أضعف وجودها بأسواق المزادات** • **قلة البحوث وضعف مخرجاتها بالنسبة للاصماغ الأخرى والراتنجات** • **ضعف خدمات الإرشاد و نقل التقانة** • **عدم توفر البيانات والإحصاءآت الدقيقة في مجالات والإنتاج والتصنيع والتسويق**

الفرص	• **الصمغ العربي من ضمن السلع الإستراتيجية التي تستهدفها البرامج الإقتصادية لزيادة الصادرات. وتحسين الميزان التجاري وميزان المدفوعات.** • **الاستفادة من برامج التنمية والتغير المناخي المطروحة عالميا** • **الأهمية البيئية لحزام الصمغ العربي في الحد من الجفاف والتصحر و خفض معدلات التعرية و زيادة خصوبة التربة..ألخ.** • **إرتباط الشجرة بحياة ومعيشة المنتج في مقدرة الأشجار على زيادة خصوبة التربة بالتسميد البيولوجي و تثبيت المواد النيتروجينية.** • **المناخات المتعددة التي تُلائم الشجرة من حيث التربة و الأمطار و درجات الحرارة.** • **توفير فرص للعمل للملايين من سكان السودان الذين يعيشون في محيط الغابات.** • **مصدر هام للمنتجات العضوية الآمنة دوائياً وغذائياً للإنسان والحيوان ومصدر لمواد البناء والمواد الصبغية ومستحضرات تجميل وغيرها.** • **التوجه العالمي نحو توسيع دائرة إستخدامات الصمغ العربي في الدول المتقدمة مصحوباً بحملات قائمة ومتنامية من جمعيات حماية المستهلكين لمناهضة إستخدام المُضافات الكيميائية في الأغذية.** • **الأهمية الاقتصادية والإجتماعية للصمغ العربي في التجارة الداخلية و الخارجية للسودان.** • **وفرة البحوث العلمية في مجالات التسويق .** • **الطرق القومية والولائيةً وشبكات الاتصال.** • **السلع المنتجة مؤهلة للإستفادة من أسعار التجارة العادلة.** • **العدد الكبير لشركات التسويق.** • **منح التسهيلات التسويقية الكافية والسياسة السعرية الجيدة لتشجيع أصحاب المصلحة في قطاع المنتجات الغابية غير الخشبية لتسويق منتجاتهم بكفاءة،** • **الاهتمام المتعاظم بالمورد وسعي الدولة و المنظمات العالمية لزيادة معدلات التشجير،** • **وجود كوادر مؤهلة و مدربة بمراكز البحوث و الجامعات.** • **وجود مراكز لبذور الأشجار المنتجة للأصماغ و الراتنجات.** • **وجود وحدات لصيانة الموارد الوراثية.** • **إجازة العديد من التقانات في تأسيس الأشجار.**

المهددات	• إنحسار حزام الصمغ العربي في المناطق الشمالية. • الفجوات القانونية والمؤسسية بما في ذلك الحيازة المستقرة للغابات والمنصفة والمشاركة غير الكافية لأصحاب المصلحة في خطط إدارة الغابات وتقاسم المنافع وضعف إنفاذ القانون. • عدم وجود بروتوكولات لإنتاج وتصنيع وتسويق الأصماغ الطبيعية (عدا صمغ الهشاب). • التغيرات البيئية الكونية كالجفاف والتصحر وتغير المناخ. • الزيادة السريعة للسكان والحيوانات مصحوبة بزيادة الطلب المتنامي علي إستغلال غير مرشد للموارد الغابية. • الفقر وعدم توفر مصادر كافية للدخل بالأرياف. • ضعف التعاون والتنسيق علي كل المستويات (القومي والولائي والمحليات) وأيضاً التقاطع بين القطاعات المختلفة. • عدم وجود تصنيع متقدم ومواكب عالميا لطلب المستهلك النهائي أدي لتوطين الصناعة خارج البلاد (صناعة الصمغ العربي في فرنسا). • محدودية دور الدولة ومؤسساتها المعنية في الترويج لهذه السلعة. • التهريب و التنافس الإنتاجي والتسويقي بين السودان والدول المجاورة. • عدم وجود شراكات فاعلة للمنتجين مع التجار والمصدرين وشركات التصنيع • إرتفاع درجة المخاطر وعدم اليقين في تسويق المنتجات. • وجود اللوبيات العالمية ومجموعات الضغط. • العديد من الشركات الوطنية هي واجهات لشركات أجنبية والأخيرة لا مصلحة مباشرة لها في تنمية القطاع ودعم المنتجين. • محدودية الإستخدامات في الصناعات المحلية لإعتماد تلك الصناعات على البدائل المصنعة المستوردة.

خُلاصة التحليل الرباعي
• أظهر التحليل الرباعى للمقومات والإمكانات والمنتجات والإنشطة بحزام الصمغ العربي

بالسودان أن هنالك العديد من نقاط القوة والفرص والتي تحتاج الي دعم وتعضيد من خلال تدخلات وانشطة هذه الإستراتيجية بجانب عدد كبير من نقاط الضعف والمهددات التي يجب ان تفرد لها العديد من التدابير والإجراءآت للحد منها. يتضح كذلك أن المقومات الإقتصادية والإجتماعية والثقافية الهائلة بالحزام تؤهله لتحقيق أعلى درجات النمو والتنمية الريفية والحضرية وتخفيف حدة الفقر ومجابهة كافة التحديات المناخية والبيئية والإقتصادية والتقنية والسياسية مع الأخذ فى الإعتبار الأمن الغذائي. وكل ذلك مردة الي الميز النسبية الهائلة والتنوع الحيوي الفريد والموارد الطبيعية الحالية والكامنة والموارد المادية والبشرية بالقطاع، بالإضافة للموقع الإستراتيجي للحزام بالبلاد وللبلاد بالأقليم، والتنوع الجغرافي والعرقي، من خلال دور ريادي عالمي لسلعة الصمغ العربي وأخر متوقع للأصماغ الطبيعية والراتنجات.

التحديات	❖ **تعزيز مكانة السودان في السوق العالمي والوصول للمستفيد النهائي في ظل الكارتيلات العالمية -إنشاء مخزون إستراتيجي** ❖ **أرساء** مبدأ الشراكات الذكية بين المتعاملين في السلعة داخليا وخارجيا علي اساس الكسب للجميع (win-win) وعلي مبادئ وآليات التجارة العادلة (fair trade) ❖ تحسين الأنتاج كما ونوعا وزيادة كفاة التسويق المحلي وتحسين التنافسية العالمية للسلعةبما يسهم في تقليل التعامل عبر الوسطاء في السوق الدولية والوصول للمسهلك النهائي للسلعة وجعل السودان صانع للسعر العالمي للسلعة ومتحكم فيه بصورة رئيسة ❖ الزام الشركات المحلية والدولية بمفهوم المسئولية المجتمعيةتجاه الشرائح المنتجة وزيادة القدرات التفاوضية للمنتجين ❖ تشجيع المتعاملين المحليين في السلعة علي المستوي الدولي بشهادات الجودة والإستدامة والزراعة العضوية ❖ إذكاء روح لرجل الأعمال في المتعاملين في سلسلة الأمداد و ادخالهم في التجارة الدولية للسلعة مع إزالة تشوهات التسويق المحلي ورفع القدرة التنافسية للسلعة والمتعاملين فيها علي المستوي الدولي عبر برتوكولات صادر واضحة وملزمة لجميع المتعاملين في السلعة ❖ **التوافق علي المواصفات القياسية للصمغ العربي (فصل المواصفة وإزالة التشوة بالتعريف للصمغ العربي علي المستوي الدولي)** ❖ **فتح أسواق أقليمية وعالمية جديد للسلعة وبمفاهيم غير نمطية والإستفادة من التكتلات الأقليمة والدولية ومزايا التكامل الأقتصادي مع دول الجوار** ❖ **مكافحة التهريب ،**

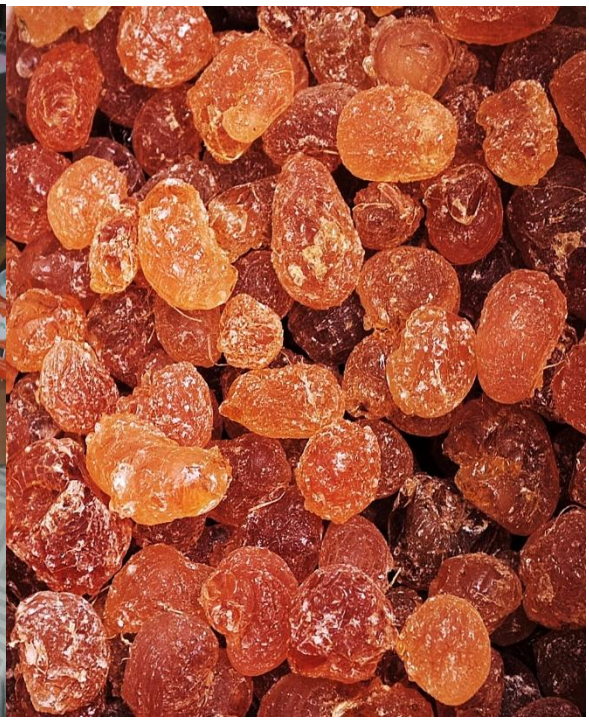

صمغ هشاب نقاوة

منتجات يدخل الصمغ العربى فى تكوينها

التدخلات	**أهداف إستراتيجية تنبثق منها أهداف مرحلية وفرعية ويتم تحقيقها عبر الخطط التنفيذية علي شاكلة مشروعات وقرارات وإجراءات.**

.1	الهدف الإستراتيجي الأول	تأهيل وتنمية وصون القاعدة الموردية ورفع قدرات المجتمعات المحلية العاملة فيها تحقيقاً للإنتاج المستدام للصمغ العربي والأصماغ الطبيعية الأخري والراتنجات والمنتجات الغابية غير الخشبية.	
.1.1	*الهدف المرحلى الأول*	جرد وتصنيف وتخريط الغطاء النباتى فى جمهورية السودان	
.1.1.1	المشروع الاول	مسح قومي لموارد الغابات والغطاء النباتي في السودان بتركيز على حزام الصمغ العربي. (تحديث مسح1995 وإكمال مسح 2016 لإستيعاب المتغيرات البيئية، الإقتصادية، الإجتماعية، السياسة، الإدارية، دراسة المجموعة البحثية للصمغ العربي التابعة لهيئة الإبتكار والبحث العلمي بالتعليم العالي والخاصة بتحديد وتوزع وتخريط الأشجار المنتجة للأصماغ والراتنجات بالسودان (2019	-الهيئة القومية للغابات، - إدارة المراعى والعلف، - الجامعات السودانية، - وزارة المالية والتخطيط الإقتصادى، الجهاز المركزي للاحصاء -شركاء التنمية والمانحين: +البنك الدولى، +منظمة الأغذية والزراعة العالمية (الفاو)، +برنامج الأمم المتحدة الإنمائى
.2.1.1	المشروع الثاني	ترسيخ وتعميم وتوطين النماذج الناجحة لجمعيات منتجى الصمغ العربى وبناء و رفع قدرات المجتمعات المحلية فى الحزام: - ترقية جمعيات المنتجين ودعمها لتكون فاعلة عبر التنشيط ، التعبئة ، ذات توجه نحو السوق والتزود بروح رجال الأعمال ويمكن أن يتم ذلك من خلال الشراكات	- الهيئة القومية للغابات، - حكومات الولايات، - جمعيات منتجي الصمغ العربي أتحادات أصحاب المهن

		الذكية بين جمعيات المنتجين والقطاع الخاص على أساس عادل لتقاسم المنافع، - بناء القدرات التنظيمية والإدارية والتسويقية وإدارة الأعمال وحفظ الحسابات والتمويل وجوانب إدارية أخرى تأسياً بمخرجات مشاريع البنك الدولي والمشروع الفرنسي فى هذا الصدد - تعميمها على كافة الولايات المكونة لحزام الصمغ العربى,	الزراعية والحيوانية، - المجتمعات المحلية، - وزارة العدل، - شركاء التنمية والمانحين - التنمية الإجتماعية والعمل - وازارة الصناعة والتجارة
.3.1.1	المشروع الثالث	إنشاء وتكوين جمعيات لمنتجى منتجات الغابات غير الخشبية على غرار جمعيات منتجى الصمغ العربى: - بناء قدرات الحمعيات فيما يتعلق بممارسات ما قبل حصاد وما بعد حصاد المنتجات الغابية غير الخشبية (التخزين والتعبئة والتحميل / التفريغ والنقل الجماعي وعرض السلع والإعلانات والترويج)	- الهيئة القومية للغابات، - حكومات الولايات، - المجتمعات المحلية، - وزارة العدل، - شركاء التنمية والمانحين
.2.1	*الهدف المرحلى الثانى*	التخطيط الإستراتيجى للإدارة المستدامة لموارد الغابات المبنى على مُضاهات إستهلاك منتجات الغابات بمخزون الغابات وإمكانيات النمو.	
			الجهات المناط بها التنفيذ
.1.2.1	المشروع الاول	مسح وتقييم إنتاج وإستهلاك منتجات الغابات الخشبية وغير الخشبية من أجل ربط العرض والطلب بمخزون الغابات والنمو. (تحديث مسح 1997 لإستيعاب المُتغيرات البيئية، الإجتماعية ألإقتصادية السياسة ألإدارية،)	- الهيئة القومية للغابات، - وزارة المالية والتخطيط ألإقتصادى، - أصحاب المصلحة، - شركاء التنمية والمانحين البنك الدولى،

			+منظمة الأغذية والزراعة العالمية (الفاو)، +برنامج الأمم المتحدة الإنمائى
			الجهات المناط بها التنفيذ
.2	الهدف الإستراتيجى الثانى	تعزيز دور حزام الصمغ العربي في تحقيق التوازن البيئي ومراعاة الإستغلال البيئي الأمثل للموارد الطبيعية العائلة له	
.1.2	*الهدف المرحلى الأول*	حماية المنظومة الايكولوجية وإعادة أعمار الغابات والمراعى بالتشجير وإعادة التشجير وتأهيل وإعادة تعمير المراعى لأجل سودان أخضر.	
			الجهات المناط بها التنفيذ
.1.1.2	المشروع الاول	ترسيخ وتعميم وتوطين النماذج الناجحة في إستزراع الأحزمة الشجرية بولاية القضارف على كافة الولايات الثلاثة عشر المكونة لحزام الصمغ العربى : تعزيز مبدأ كون الأحزمة الشجرية مكون أساسى للحزم التقنية لإستدامة عطاء الزراعة المطرية وبناءاً عليه التقيد بها مؤهلا للتمويل والتأمين الزراعى وعدم الإلتزام مسوغا لحجب التمويل والتأمين.	- الهيئة القومية للغابات، -إدارة المراع والعلف بوزارة الثروةالحيوانية، - حكومة السودان، - حكومات الولايات، -إتحادات أصحاب المهن الزراعية والحيوانية، - المزارعون ,اصحاب الإنتاج الحيوانى - المصارف وأجهزة التمويل والتأمين

			الزراعى و الحيوانى أصحاب المصلحة، - شركاء التنمية
2.1.2.	المشروع الثاني	الإستزراع الغابي لتأهيل حزام الصمغ العربي يهدف لدعم الإستزراع الامحدود لجناين الهشاب والغابات الشعبية وغيرها فى كافة الولايات المكونة لحزام الصمغ العربى لزيادة الغطاء النباتي لشجرة الهشاب.	- الهيئة القومية للغابات، - حكومات الولايات، _ إتحادات المنتجين، - القطاع الخاص
2.2.	*الهدف المرحلى الثانى*	إستقطاب المجتمعات المحلية والقطاع الخاص والمنظمات الطوعية وكافة فئات الشعب السوداني لإعادة استزراع المساحات الخالية بالغابات المحجوزة بأشجار الهشاب والطلح وغيرهما من الأشار الأقتصادية المنتجة ونشر مفاهيم التشجير الشعبي بمنطقة الحزام بما يعادل حوالي مليون فدان سنويا مع توفير خدمات الإرشاد الغابى والدعم الفني والمدخلات اللازمة لتنفيذ البرنامج إضافة لزيادة إنتاج الصمغ العربي.	
			الجهات المناط بها التنفيذ
1.2.2.	المشروع الاول	دعم التنقيب والتعدين الأخضر الصديق للبيئة والقاعدة الموردية المنتجة ويهدف لمراعاة الاستغلال البيئي الأمثل للموارد الطبيعية خاصة في التعدين،تنقيب واستخراج البترول،، الزحف العمراني علي حساب المورد الغابي، تطوير البنية التحتية خصما علي مورد الغابات والمراعى.	-مجلس الوزراء الإتحادى، -وزارات القطاع الإقتصادى، -وزارة العدل، -المجلس التشريعى الإتحادى
2.2.2.	المشروع الثاني	حجز وحماية وإنشاء غابات قومية وولائية وشعبية وخاصة لحماية البيئة وصيانة التنوع الحيوي داخل منطقة الحزام خاصة مناطق مساقط المياه والأودية والخيران الموسمية مع	-الهيئة القومية للغابات، -حكومات ولايات حزام الصمغ العربى،

		إعطاء إعتبار خاص للأنواع النباتية والشجرية المنقرضة والمُهددة بالإنقراض	-شركات القطاع الخاص، -إتحادات أصحاب المهن الزراعية والحيوانية، -المزارعين
.3.2.2	المشروع الثالث	السياج المجتمعي لحماية الغابات والموارد الطبيعية وذلك بإشراك المجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المدني بجانب الجهد الحكومي في حماية الغابات والحد من تدهور البيئة والتنوع الحيوي بالبلاد، - رفع الوعي بارتباط الشجرة بحياة ومعيشة المنتج ومقدرة الأشجار على زيادة خصوبة التربة بالتسميد البيولوجي وتثبيت المواد النيتروجينية. - توفير خدمات الإرشاد والتوعية الموحدة والمكثفةعلى مستوى الولايات المعنية، - لابد أن تضم خدمات الإرشاد المطلوبة للإيفاء بهذا الغرض فريق عمل متعدد التخصصات (الغابات، الزراعة بتخصصاتها المختلفة، الإنتاج الحيوانى....الخ)، توفر له المعينات السمعية والبصرية وغيرها من وسائل حركة لتنفيذ المهام الملقاه على عاتقه بتوصيل حزمة المعلومات العلمية الكاملة ويستلزم ذلك ربطها بنتائج وتوصيات البحوث للإرتقاء بقدرة المجتمعات المستهدفة حتى يمكنها من تحقيق الغايات القومية لهذا القطاع. - رفع القدرات بالتدريب والإرشاد في مجالات	-الهيئة القومية للغابات، -حكومات ولايات حزام الصمغ العربى، -شركات القطاع الخاص، -إتحادات أصحاب المهن الزراعية والحيوانية، -المزارعين، - المنظات الطوعية، منظمات المجتمع المدنى

		الإنتاج والتسويق - استخدام التقانات الحديثة المحفزة لزيادة الإنتاج والإنتاجية. صقل ومن ثم استخدام المعارف والخبرات المحلية.	
.3	الهدف الإستراتيجى الثالث	توفير الخدمات المساندة وتهيئة البيئة المواتية لإستقرار المنتجين وجميع المتعاملين في سلسلة الإمداد والقيمة لمنتجات الحزام	
.1.3	*الهدف المرحلى الأول*	تنمية الريف فى جمهورية السودان بتوفير مقومات الحياة: الماء، الصحة، التعليم، الطرق، سبل كسب العيش	
			الجهات المناط بها التنفيذ
.1.1.3	المشروع الاول	توفير وتأهيل موارد المياه فى ولايات حزام الصمغ العربى 1. الاستفادة من طرق التكنولوجيا الوسيطة بتقديم نظام جديد لحصاد ونثر المياه. 2. تطوير وزيادة الاستفادة من الطرق التقليدية في ممارسات الحفاظ علي المياه 3. صيانة الخزانات الموجودة حالياً مع تأهيل البني التحتية لحوض المياه بغرض زيادة قدراتها التخزينية خاصة في وسط وغرب السودان 4. بناء خزانات ومرافق تخزين جدد في الوديان خاصة في غرب السودان 5. إدخال وإدارة الممارسات الزراعية التي تحافظ علي المياه تطوير سبل الاستفادة من المياه الجوفية بالنسبة	-الحكومة الإتحادية، - حكومات الولايات، - وزارة المالية والإقتصاد الوطنى، -شركات القطاع الخاص العاملة فى تسويق وتصنيع وتصدير الأصماغ ومنتجات الغابات عبر التزاماتها ومسئولياتها المجتمعية -شركاء التنمية والمنظات الإقليمية والدولية: . بنك التنمبة الإفريقى، . البنك الدولى،

		للإنسان والحيوان عن طريق تركيب مضخات الماء بالإضافة لمقدرات محطات الأرصاد ومتابعة المتغيرات بالنسبة للنواحي المائية للمناخ،	. الفاو
.2.1.3	المشروع الثاني	تعميم وإلزامية تعليم الأساس فى ولايات حزام الصمغ العربى	-الحكومة الإتحادية، - حكومات الولايات، - وزارة المالية والإقتصاد الوطنى، -شركات القطاع الخاص العاملة فى تسويقوتصنيع وتصدير الأصماغ ومنتجات الغابات عبر التزاماتها ومسئولياتها المجتمعية -شركاء التنمية والمنظات الإقليمية والدولية: . بنك التنمبة الإفريقى، . البنك الدولى،
.3.1.3	المشروع الثالث	تعميم خدمات الصحة ألأولية فى ولايات حزام الصمغ العربى	-الحكومة الإتحادية، - حكومات الولايات، - وزارة المالية والإقتصاد الوطنى، -شركات القطاع الخاص العاملة فى تسويقوتصنيع

			وتصدير الأصماغ ومنتجات الغابات عبر التزاماتها ومسئولياتها المجتمعية -شركاء التنمية والمنظات الإقليمية والدولية: . بنك التنمبة الإفريقى، . البنك الدولى، . هيئة الصحة العالمية
4.1.3.	المشروع الرابع	تأهيل الطرق القومية والولائيةً وطرق التغذية وشبكات الاتصال. وتسهيل الوصول للأسواق الريفية الصغيرة (أم دورور) بإنشاء طرق تغذية لجعلها جاذبة للمتعاملين في السلع الزراعية والحيوانية عموما فى ولايات حزام الصمغ العربى	-الحكومة الإتحادية، - حكومات الولايات، - وزارة المالية والإقتصاد الوطنى، -شركات القطاع الخاص العاملة فى تسويقوتصنيع وتصدير الأصماغ ومنتجات الغابات عبر التزاماتها ومسئولياتها المجتمعية -شركاء التنمية والمنظات الإقليمية والدولية: . بنك التنمبة الإفريقى،

			. البنك الدولى،
.5.1.3	المشروع الخامس	التوسع في استخدام الطاقة البديلة المتجددة التى من المتوقع أن تلعب دورًا هامًا في المستقبل وخاصة في حزام الصمغ العربي: 1. الكتلة الحيوية من مكعبات وفحم من بقايا النباتات واستخدام المواقد المحسنة، 2. الفحم النباتى المنتج من مصادر مستدامة وبالطرق المحسنة، 3. الوقود الحيوي مثل الإيثانول باستخدام مواقد خاصة له، 4. الطاقة الشمسية، 5. طاقة الرياح، 6. الغاز الطبيعي من خلال توزيع أنابيب الغاز، 7. البايوغاز.	مجلس الوزراء الإتحادى، -وزارات القطاع الإقتصادى، -وزارة العدل، -المجلس التشريعى الإتحادى، -منظمان المجتمع المدنى - شركاء التنمية والمنظمات الدولية والإقليمية. . البنك الدولى، . بنك التنمية الإفريقى
.6.1.3	المشروع السادس	تأهيل الطرق القومية والولائيةً وتوسيع شبكات الاتصال. وتسهيل الوصول للأسواق الريفية الصغيرة (أم دورور) بإنشاء طرق تغذية لجعلها جاذبة للمتعاملين في السلع الزراعية والحيوانية عموما.	-وزارات القطاع الإقتصادى، -شركات ألإتصالات
	المشروع السابع	تجميع الإسواق الريفية المتنقلة (أسواق أم دورور) وذلك دعماَ لإستقرار المتعاملين فيها وتسهيل تذويدها بالبني التحية والخدمات الأساسية.	وزرات المالية والصناعةوالتجارة و والبني التحتية والتخطيط العمراني وزارة الضمان الإجتماعي بالمركز والوليات وإدارات

			أسواق المحاصيل وإتحادات المنتجين وجمعياتهم واتحادات أصحاب العمل وغيرهم
			الجهات المناط بها التنفيذ
.4	الهدف الإستراتيجى الرابع	مسح وتخطيط إستخدامات الأراضي بالحزام وحل مشكلة الحيازات وتقنينها	
.1.4	*الهدف المرحلى الأول*	إيقاف مسببات ودوافع إزالة وتدهور الغابات والمراعى فى جمهورية السودان	
			الجهات المنوط بها التنفيذ
.1.1.4	المشروع الاول	برامج الإستراتيجية الوطنية لخفض الإنبعاثات الناتجة عن إزالة وتدهور الغابات فى جمهورية السودان: - برنامج خفض الإنبعاثات فى حزام الصمغ العربى، - برنامج خفض الإنبعاثات فى خطوط تقسيم المياه بالمناطق الجبلية والتلال، - برنامج الإدارة المستدامة للغابات لخفض الإنبعاثات فى المنظومة النهرية للنيل الأزرق	-الهيئة القومية للغابات، - وزارات القطاع الإقتصادى، -شركاء التنمية
.2.1.4	المشروع الثاني	- الخارطة الإستثمارية لإستخدامات الأراضى فى إطار الإستراتيجية الوطنية لخفض الإنبعاثات الناتجة عن إزالة وتدهور الغابات والمراعى فى جمهورية السودان (دراسة د. عمر عجيمى)	

2.4.	*الهدف المرحلى الثانى*	فض النزاعات حول إستغلال الموارد الطبيعية المتجددة فى جمهورية السودان (حل النزاعات في أنظمة حيازة الأراضي واستخدام الأراضي)	
			الجهات المنوط بها التنفيذ
1.2.4.	المشروع الاول	سجل الأراضي الزراعية لتقنين ملكية جنائن الهشاب وذلك بمسحها وتخريطها وتسجيلها لدي سلطات الأراضي وإستخراج شهادة بحث لها باعتبارها غابات شعبية او خاصة أو مؤسسية مملوكة لأصحابه لضمان إستمرار عطائها وعدم تغيير نظم إستغلالها ويهدف ذلك أيضا لتقديم ضمانات بنكية للتمويل الرسمي	- الهيئة القومية للغابات، - حكومات الولايات، - سلطات الإدارة الأهلية - سلطات الأراضى بوزارة العدل
2.2.4.	المشروع الثاني	مسح وتخطيط استخدامات الأراضي وحل مشكلة الحيازات -التركيز على الإستفادة من الدعم الذي يقدمه المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) والذي يعمل حاليا لمسح وتخطيط استخدامات الأراضي على مستوى القطر في الآتي:- أ.إجراء المسوح وتخطيط استخدامات الأراضي وتقديم خطة وخريطة للإستخدامات التي توصي بها الدراسة على مستوى الولايات المنتجة للصمغ العربي والأصماغ الطبيعية الأخرى، ويشمل ذلك مراجعة سياسات الأراضي القائمة والتقدم بتوصيات في هذا الشأن. ب.التخريط النهائي لحيازات الأراضي، والجلوس مع أصحاب الشأن من سكان وإدارة أهلية ومحليات وسلطات على مستوى الولايات المعنية للاتفاق النهائي حول كيفية إنفاذ	- الهيئة القومية للغابات، - حكومات الولايات، - سلطات الإدارة الأهلية - سلطات الأراضى بوزارة العدل

		السياسات الموصى بها لتوزيع وتسجيل الحيازات للمجتمعات المحلية وتسليمهم شهادات البحث.	
.5	الهدف الإستراتيجى الخامس	رفع القدرات التنافسية للمنتجات الوطنية الخام والمصنعة في السوق الوطنية والإقليمية والعالمية وزيادة مساهمة الصمغ العربي والأصماغ الطبيعية الأخري والراتنجات والمنتجات الغابية غير الخشبية في الناتج المحلي الإجمالي وتوفير فرص العمل وتنويع مصادر الدخل	
.1.5	*الهدف المرحلى الأول*	إزالة العقبات والتشوهات وتحسين االبيئة المصاحبة للتعامل في السوق الوطنية والإقليمية والعالمية.	
			الجهات المنوط بها التنفيذ
.1.1.5	المشروع الاول	فصل المواصفة والتعريف لصمغي الهشاب والطلحة وازلة التشوهات بهما من تعريف اللجنة المشتركة لمضافات الأغذية الجكفا والتي تُعرّف الصمغ بأنه الإفراز الجاف من جذوع وفروع وأغصان شجرتى الهشاب والطلح وهذا التعريف مثبت ايضا في البطاقة الغذائية للانواع السائدة فى بلدان الاتحاد الأوربى. ومنشورات هيئة دستور الأغذية (Alimentarius Codex) وصبو المشروع يسعي لتقديم دفوعات علمية وعملية لإزالة التشوه وإعطاء صمغ الهشاب الرمز (E414/A) وصمغ الطلح الرمز (E414/B)	-وزارة الزراعة والغابات ، -وزارة المالية والإقتصاد الوطنى، - وزارة الصناعة والتجارة - الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس - الجامعات السودانية، -المنظمات الدولية ذات الصلة مثل الفاو وبرنامج الأمم المتجدة الإنمائى والبنك الدولى
.1.1.5	المشروع الثاني	دراسة تحديد مساهمة منتجات الغابات	-الهيئة القومية

		ومنتجات الغابات غير الخشبية والصمغ العربى والأصماغ الطبيعية الأخرى والراتنجات بما فى ذلك المراعى فى الناتج المحلى الإجمالى والدخل القومي للبلاد	للغابات ، -وزارة المالية والإقتصاد الوطنى، - الجامعات السودانية، -المنظمات الدولية ذات الصلة مثل الفاو وبرنامج الأمم المتجدة الإنمائى والبنك الدولى
.2.1.5	المشروع الثالث	ترقية سلسلة الإمداد والقيمة للصمغ العربي: - يستهدف المشروع جميع المتعاملين في أدني وأعلي سلسلتي الإمداد والقيمةللصمغ العربي - يستهدف أنشطةالإنتاج وعمليات مابعدالحصاد والإتجار المحلي والتصنيع والأستهلاك المحلي للسلعة والصادر - يقوم علي مبدأ الشراكات الذكية بين المتعاملين في السلعة ومبدأ الكسب للجميع (win-win) وعلي أسس ومكنيزمات التجارة العادلة (fair trade) وأقضليةالأنشطةالتي تضيف قيمة (value added) علي المستوي المحلي والدولي ويهدف المشروع لتحسين الأنتاج كما ونوعا وزيادةكفاة التسويق المحلي وتحسين التنافسيةالعالمية للسلعةبما يسهم في تقليل التعامل عبر الوسطاء في السوق الدولية والوصول للمسهلك النهائي للسلعة وجعل السودان صانع للسعر العالمي للسلعة ومتحكم فيه بصورة كبيرة ويهدفعلي المستوي المحلي لتوفير التمويلي القبلي للإنتاج وتحسين البيئة	- جميع المتعامليتن في سلسلتي الإمداد والقيمة للسلعة - أتحادات وجمعيات الصمغ العربي -أتحادات العمل والنقل - وازرة المالية - بنك السودان والبنوك الحكومية والنجارية - بيوتات التمويل (الأصغر وصيغ التمويل الأخري) - الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس - وزارة الصناعة و التجارة،

		المواتية لإنتاج كبير وبمواصفات قياسية وتحسين البني التحية والخدميةبمواقع الإنتاج وإرساء مفهوم المسئوليةالمجتمعية تجاه الشرائح المنتجةوزيادةالقدرات التفاوضية للمنتجين وإذكاء روح لرجل الأعمال فيهم وادخال مفاهيم التجارة الدولية للسلعة مع إزالة تشوهات التسويق المحلي ورفع القدرة التنافسية للسلعة والمتعاملين فيها علي المستوي الدولي عبر برتوكولات صادر واضحة وملزمة لجميع المتعاملين في السلعة وداعمة لإنشاءمخزون أستراتيجي للسلعة لتحسين عرض السلعة في الأسواق الدولية .... - تبني قيام بروتوكول ذو خطوات واضحة للتجارة الدولية في سلعة الصمغ العربي والأصماغ الطبيعية الأخرى يراعي الجودة الشاملة وأسس التجارة العادلة في جميع تعاملات السلعة المصدرة للعالم ويكون ملزماً لجميع المصدرين والمتعاملين في السلعة بالبلاد.	- الهيئة القومية للغابات - منظمات المجتع المدنى، - الجامعات والمؤسسات البحثية - شركاء التنيمة والمنظما ت الدولية مثل البنك الدولى ومنظمة التجارة الدولية
.3.1.5	المشروع الرابع	ضبط التجارة الحدودية ومكافحة التهريب	-وزارة التجارة الإتحادية، سلطات الجمارك والسلطات الأمنية
.4.1.5	المشروع الخامس	الميزات التفضيلية والإعفاءات الإستثمارية لتشجيع الشركات والأفراد علي تبني قيام خطوط إنتاج للنظافة وإنتاج الحبيبات والبدرة الميكانيكية وأخيراً البدرة الرزازية ومنح تلك الميزات المذكورة وفقا لهذا التدرج في التصنيع.	وزارة التجارة الإتحادية، -وزارة الصناعة الإتحادية - الجامعات

		(مشروع الشراكات المتناقصة بين المتعاملين في تصنيع الصمع العربي من القطاع الخاص مع القطاع العام) PPP	السودانية، -مراكز البحوث السودانية
2.5.	*الهدف المرحلى الثانى :*	تعزيز تحكم الدولة فى تجارة الصمغ العربى والأصماغ الطبيعية الأخرى والراتنجات ومنتجات الغابات غير الخشبية	
			الجهات المنوط بها التنفيذ
1.2.5.	المشروع الاول	إنشاء مخزون إستراتيجي لسلعة الصمغ العربي لضمان جانب العرض للسلعة وثبات الأسعار علي المستوردين المحليين والعالميين.	-وزارة المالية والإقتصاد الوطنى، - الجهاز المصرفى السودانى - اتحادات اصحاب العمل الهيئة القومية للغابات
2.2.5.	المشروع الثاني	إنشاء بروتوكولات تأهيل عمليات التخزين والنظافة والفرز والتدريج وإعادة التعبئة لسلعة الصمغ العربي والمركزية واقرار آليات للألتزام بها في جميع الأسواق الريفية والحضرية والمركزية. توفير خدمات النظافة والفرز والتدريج والتجفيف والتصنيع البسيط في مناطق المنتجات الغابية غير الخشبية بما يتوافق وشروط الجودة والمواصفات المحلية والعالمية و للحصول على المزيد من القيمة المضافة وتحسين الدخل لجميع المتعاملين في السلع.	-حكومة جمهورية السودان، - وزارات التجارة والصناعة والمالية ، -شركات القطاع الخاص، -جمعيات المنتجين
3.2.5.	المشروع الثالث	إنشاء البورصة الإلكترونية في الصمغ العربى والأصماغ الطبيعية الأخرى والراتنجات	- وزارات التجارة والصناعة والإتصالات

		ومنتجات الغابات غير الخشبية بتأسيس بورصة الكترونية. واستخدام تقنيات التسويق وذلك للوصول لأسواق جديدة غير نمطية والبدء فورا بعمل نموذج البورصة الإلكترونية بمدن الأبيض والنهود ونيالا والضعين وغبيش والقضارف والدمازين والخرطوم	والمالية ، -شركات القطاع الخاص، -جمعيات المنتجين
.6	الهدف الإستراتيجى السادس	التحول المتدرج والراشد في صادرات البلاد من سلعة الصمغ العربي الخام الي الصمغ المصنع خلال فترة عمر الإستراتيجية (2020-2030) علي أن يشمل ذلك التحول صادرات الأصماغ الطبيعية الأخري ذات الميزات النسبية بالبلاد والتي يمكن أن يقبلها السوق العالمي كسلع مصنعة	
.1.6	*الهدف المرحلى الأول*	تطوير القدرات التصنيعية لسلعة الصمغ العربي والأصماغ الأخري القابلة للتصنيع بالبلاد	
			الجهات المنوط بها التنفيذ
.1.1.6	*المشروع الاول*	مشروع دعم البني التحتية والخدمية لتطوير القدرات التصنيعية لسلعة الصمغ العربي والأصماغ الأخري بالبلاد	وزارت الصناعة والتجارة والمالية -شركات القطاع الخاص والعام، -هيئة المواصفات والمقاييس السودانية - وزارات القطاع الإقتصادي الأخري والقنصلات التجارية بسفارات السودان بالخارج الهيئات البحثية

			والأكاديمية وغيرها
.2.1.6	*المشروع الثاني*	إنشاء وترقية خطوط إنتاج (Development of industrial product lines) وتصنيعالصمغ العربي والأصماغ الأخرى لكي تصبح سلع منمطة ذات علامات تجارية مسجلة وقياسية في السوق المحلي والعالمي	-وزارة التجارة الإتحادية، -وزارة الصناعة الإتحادية - الجامعات السودانية، -مراكز البحوث السودانية
.2.6	*الهدف المرحلى الثاني*	تطوير الميزات التنافسية العالمية لسلعة الصمغ العربي وكذلك الأصماغ الأخري القابلة للتصنيع بالبلاد	
.1.2.6	*المشروع الأول*	تحسين بروتوكولات الصمغ العربي المصنع بهدف تنميط صادر السلعة المصنعة لتكون ذات علامات تجارية مميزة في الأسواق الدولية وإستحداث بروتوكولات جديدة لصادرات الأصماغ الطبيعية المصنعة ذات الميزات النسبية (الطلح والكاكموت والترتر واللبان والقوار وغيرها) التي تذخر بها جمهورية السودان لإدخالها في منظومة التجارة	وزارت الصناعة والتجارة والمالية والزراعة - وزارات القطاع الإقتصادي الأخري واتحاد اصحاب العمل -شركات القطاع الخاص والعام المؤسسات البحثية بالبلاد
.2.2.6	*المشروع الثاني*	فتح أسواق عالمية جديدة وغير نمطية للصمغ العربي المصنع وكذلك الأصماغ الأخري	وزارت الصناعة والتجارة والمالية والزراعة -شركات القطاع الخاص والعام

			-الشركات العالمية المعنية بسلعة الصمغ العربي القنصليلت التجارية للسودان بالخارج
.3.2.6	*المشروع الثالث*	الشراكات الذكية في التصنتيع المتقدم بين الشركات الوطنية وبعض الشركات العالمية المبني أسس الكسب للجميع وبغرض تطوير وتوطين الصناعة المتقدمة بالبلاد	وزارت الصناعة والتجارة والمالية والزراعة -شركات القطاع الخاص والعام -الشركات العالمية المعنية بسلعة الصمغ العربي القنصليات التجارية للسودان بالخارج
.7	الهدف الإستراتيجى السابع	زيادة الإستهلاك المحلي للصمغ العربي والأصماغ الطبيعية الأخري والراتنجات والمنتجات الغابية غير الخشبية بالبلاد	
.1.7	*الهدف المرحلى الأول*	التصنيع والتعبئة	
			الجهات المنوط بها التنفيذ
.1.1.7	المشروع الاول	تعزيز الأنشطة المتعلقة بجمع المنتجات ومعالجتها الأولية لزيادة فرص المشاركة المنصفة للمرأة والشرائح الضعيفة في المجتمعات المحلية. زيادة عائد المنتج وإزالة التمايز السلبي في دخول المتعاملين في سلسلة القيمة والإمداد	-وزارات التجارة والصناعة والضمان الإجتماعى، -منظمات المجتمع المدنى

		السلعي.	
.2.1.7	المشروع الثاني	التوسع في الاستخدامات في الصناعات المحلية لاعتماد تلك الصناعات على البدائل المصنعة المستوردة. تلبية مطلوبات الأمن الغذائي من المنتجات الغابية الأخرى.	-وزارات التجارة والصناعة والضمان الإجتماعى، - الجامعات السودانية، -مراكز البحوث السودانية -منظمات المجتمع المدنى
			الجهات المنوط بها التنفيذ
.8	الهدف الإستراتيجى الثامن	دعم البحوث والإستفادة من مخرجاتها وتوفير خدمات الإرشاد والتوعيةوتحسين المواصفات ونقل وتوطين التقانات والمعارف	
.1.8	*الهدف المرحلى الأول*	دعم البحوث التطبيقية فى مجالات إستخدامات وتطيقات الصمغ العربى والأصماغ الطبيعية فى جمهورية السودان	
			الجهات المنوط بها التنفيذ
.1.1.8	المشروع الاول	دعم وتأهيل وتطوير المؤسسات البحثية القائمة بالبلاد- -مركز بحوث الغابات بهيئة البحوث الزراعية بجامعتي كردفان (معهد بحوث الصمغ العربي ودراسات التصحر) والسودان (مركز القرويات) ليكونا موسستين متميز تين فى البحوث العلمية والتطبيقية فى مجلات الصمغ العربى والأصماغ الطبيعية ومنتجات الغابات غير الخشبية	- حكومة جمهورية السودان، - الوزارات الإتحادية ذات الصلة: الزراعة والغابات، الصحة، الصناعة، الثروة الحيوانية، التعليم العالى، - القطاع الخاص

			السودانى، - شركاء التنمية والمانحين: + مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أنكتاد)، + منظمة الأمم المتحدة للتنمية، + منظمة الصحة العالمية
8.2.1.	المشروع الثاني	تأسيس شبكة لبحوث الأصماغ والراتنجيات وربطها بالشبكات الإقليمية كشبكة الأصماغ الطبيعية والراتنجيات بأفريقيا و التعاون والتنسيق مع المراكز والمؤسسات البحثية العالمية	- مركز بحوث الغابات بهيئة البحوث الزراعية، - معهد بحوث الصمغ العربي بجامعة كردفان ومعهد بحوثالقرويات بجامعة السودان وغيرها من المؤسسات بالجامعات السودانية - الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس،
8.3.1.	المشروع الثالث	بحوث إستحداث بروتوكولات جديدة للأصماغ الطبيعية (الطلح والكاكموت والترتر واللبان والقوار وغيرها) التي تذخر بها جمهورية السودان لإدخالها في منظومة التجارة العالمية مع عمل مواصفات عالميه لكل علي حده وفق	- مركز بحوث الغابات بهيئة البحوث الزراعية، معهد بحوث الصمغ العربي جامعة كردفان

		خطة إستراتيجية علي المدى المتوسط والطويل	والمؤسسات ذات الصلة بالجامعات السودانية، - الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس،
2.8.	*الهدف المرحلى الثانى* : إجراء البحوث وبناء الشراكات للترويج لكون الصمغ العربى مكون غذائي ، آمن بريبيوتك وبروبيوتك		
			الجهات المنوط بها التنفيذ
1.2.8.	المشروع الاول	البحوث الفيزيوكيميائية بهدف تحديد الخواص الكيميائية والفيزيائية لجميع أصماغ الأكاشيا بحزام الصمغ العربي بالسودان وتحديد سلامة هذه الأصماغ وتحديد نوعية الأصماغ باستخدام تقنية والتعرف علي استخدام الصمغ العربي كمكون غذائي واستنباط استخدامات الصمغ العربي في التصنيع الغذائي والدوائي.	- الجامعات السودانية، - مراكز البحوث: + مركز أبحاث ألأغذية، +مركز البحوث والإستشارات الصناعية، - الهئية السودانية للمواصفات والمقاييس، - وزارة المالية والتخطيط الإقتصادى،
2.2.8.	المشروع الثاني	بحوث تهدف للتعرف علي الإمكانيات لدي الصمغ العربي من البريبيوتيك الذي يمكن أن تعيش عليه البكتيريا النافعة "البرويوتيك" وكيفية هضم الصمغ العربي في القولون وصحة الإنسان.	- الجامعات السودانية، - وزارة الصحة، - المجلس الطبى، - مجلس التخصصات

		الإستفادة من الصمغ العربي باعتبار أنه مصدر هام للمنتجات العضوية الآمنة دوائياً وغذائياً للإنسان والحيوان ومصدر لمواد البناء والمواد الصبغية ومستحضرات تجميل وغيرها. الإستفادة من التوجه العالمي نحو توسيع دائرة إستخدامات الصمغ العربي في الدول المتقدمة مصحوباً بحملات قائمة ومتنامية من جمعيات حماية المستهلكين لمناهضة إستخدام المضافات الكيميائية في الأغذية.	الطبية، - هيئة بحوث الثروة الحيوانية، - مركز ابحاث الأغذية، - مركز ابحث الأغذية
.3.2.8	المشروع الثالث	البحوث للتعريف بدور الصمغ العربى فى علاج الإسهالات، سوء التغذية، البداتة	- الجامعات السودانية، - وزارة الصحة، - المجلس الطبى، - مجلس التخصصات الطبية، - هيئة بحوث الثروة الحيوانية، - مركز ابحاث الأغذية،
.4.2.8	المشروع الرابع	بحوث تهدف لقيام منطقة صناعية حرة متخصصة في الصناعات الغذائية يلعب الصمغ العربي والأصماغ الطبيعية الأخرى دور أساسي فيها.	-وزارات القطاع الإقتصادى والإستثمار، -سلطات الجمارك
.5.2.8	المشروع الخامس	بحوث تهدف لتأسيس بروتوكولات لإنتاج وتصنيع وتسويق وتصدير والاستخدامات الغذائية والصحية للصمغ العربي والأصماغ الطبيعية الأخرى،	وزارات القطاع الإقتصادى والوزارات دات الصلة الصحة والثروة الحيوانية،

			-مراكز البحوث السودانية، -الجامعات السودانية
.5.2.8	المشروع السادس	البحث العلمي في مجالات التصنيع ومجالات تنمية خطوات المنتج: - إجراء بحوث استخدام الصمغ العربي كغذاء و في التصنيع الغذائي بهدف استخدام الصمغ العربي في تصنيع المنتجات الحيوانية وتصنيع منتجات الخضر و الفاكهة وفى تصنيع منتجات الحبوب و الغلال، - إجراء بحوث استخدام الصمغ العربي في تصنيع مشروبات من الثمار الغابية (الكرمدوده، القضيم، الدوم، الدليب).	-مركز البحوث والإستشارات الصناعية، - مركز ابحاث الإغذية، - الجامعات السودانية وزارات الصحة والثروة الحيوانية، -شركات القطاع الخاص،
.6.2.8	المشروع السابع	تشجيع استعمال مخلفات الصمغ العربي في تغذية المجترات الصغيرة والكبيرة	-هيئة بحوث الثروة الحيوانية، - الجامعات السودانية
.7.2.8	المشروع الثامن	تشجيع الشراكات مع شركات الإستخدام النهائي فى ألأغذية – البداية فى اى منطقة حرة فى جمهورية السودان	- القطاع الخاص السودانى، - المؤسسات البحثية السودانية - البنوك الإقليمية مثل بنك التنمية الإفريقى
.3.8	*الهدف المرحلى الثالث*	تسجيل الملكية الفكرية للمصادر الوراثية والممارسات الرشيدة والمعارف التقليدية فيما يتعلق بالصمغ العربى والأصماغ الطبيعية ومنتجات الغابات غير الخشبية	
			الجهات المنوط بها التنفيذ

.1.3.8	المشروع الاول	تسجيل الملكية الفكرية للمصادر الوراثية والممارسات الرشيدة والمعارف التقليدية فيما يتعلق بالصمغ العربى والأصماغ الطبيعية ومنتجات الغابات غير الخشبية	- الهيئة القومية للغابات، - هيئة البحوث الزراعية، - هيئة الإبتكار والبحوث بوزارة التعليم العالى، - وزارة الزراعة والغابات، - وزارة العدل، - شركاء التنمية والمانحين: + منظمة الأغذية والزراعة العالمية (الفاو)
.2.3.8	المشروع الثاني	إجراء بحوث تحسين الأشجار المنتجة للصمغ العربي بهدف التعرف على وتوصيف وتخريط الموارد الوراثية لأشجار الهشاب، ودراسة التباين داخل و ما بين الموارد الوراثية. استكمال خارطة الخصائص الإنتاجية و الفسيولوجية للموارد الوراثية.	- مركز بحوث الصمغ العربى-هيئة البحوث الزراعية، - الجامعات السودانية - وزارة المالية والتخطيط الإقتصادى
.3.3.8	المشروع الثالث	إجراء بحوث الزراعة الغابية بهدف دراسة أثر تداخل الأشجار و المحاصيل الحقلية على نموها وإنتاجيتها	- مركز بحوث الصمغ العربى-هيئة البحوث الزراعية، - الجامعات السودانية

			- وزارة المالية والتخطيط الإقتصادى
.4.3.8	المشروع الرابع	إجراء البحوث الاقتصادية لتعظيم القيمة المضافة	-مركز ابحاث الصمغ والتصحر- جامعة كردفان، - الجامعات السودانية
.9	الهدف الإستراتيجى التاسع	تعزيز الوضع المؤسسى والقانوني ووضع السياسات لقطاع الصمغ العربى وألاصماغ الطبيعية	
.1.9	*الهدف المرحلى الأول*	الإصلاح المؤسسى والقانوني للأجهزة الحاكمة والمُنظِمة لقطاع الصمغ العربى	
			الجهات المنوط بها التنفيذ
.1.1.9	ألإجراء الأول	مراجعة وتحديث تشريعات الغابات (سياسات وقوانين) لإستيعاب المُتغيرات البيئية، الإجتماعية ألإقتصادية السياسة ألإدارية، خاصة قانون الغابات والموارد الطبيعية المتجددة لسنة 2002م حسب التعديلات التى اقترحتها الهيئة فى 2015م. قوانين التجارة وسياساتها وزارة الرسوم واللوائح المالية	- الهيئة القومية للغابات، - المجالس التشريعية الولائية، -وزارة الزراعة والغابات، مجلس الوزراء، - المجلس الوطنى
.2.1.9	الإجراء الثانى	إعادة هيكلة مجلس الصمغ العربي علي مرحلتين: **المرحلة الاولي:** • إعادة هيكلته بحيث يقوم بموجب قانون يعتمد علي الدور التنسيقي مع	- مجلس الوزراء، - الوزارات ذات الصلة: الزراعة والغابات، التجارة والصناعة، العدل

		إعطـاءه دورا تنفيـذيا محـدودا مكمـلا لـدور المؤسسـات ذات الصـله.علي ان يراجـع هـذا الـدور خـلال ثـلاث سـنوات من عمره وهي عمر الفترة الانتقالية. • تكـون للمجلـس المهـام الرئيسـة فـي المرحلة الأولي كالأتي: ○ تعزيـز سـلعة الصـمغ العربـي مـن حيـث الجـودة والكميـة والقـدرات التنافسية على المستوى الوطني ○ المسـاهمة مـع المؤسسـات الوطنيـة بوضـع الخطـط والسياسـات والتشـريعات التي تعني بالصـمغ العربي من حيث الجـودة والتجـارة الوطنيـة والدوليـة والقـدرة التنافسـية في الأسـواق الوطنيـة والدولية. ○ تنظيم مصدري سلعة الصمغ العربي العربية و المتعاملين في السلعة الآخرين في كل من سلاسل المردين والقيمة من اجل تعظيم العائدات من خلال زيادة حجم التجارة وتحسين القدرة التنافسية للسلعة علي المستوي الدولي ○ تنوير أصحاب المصلحة وجميع المتعاملين في السلعة بالمستجدات الخاصة بالسلعة علي المستوي الدولي (حركات الأسعار ومعايير الجودة والطلب الدولي والموردين	

		الرئيسيين والمستخدمين النهائيين ومستجدات التقنية والتصنيع وما إلى ذلك) ○ الترويج لسلعة الصمغ العربي من خلال المشاركة في مختلف المعارض والمؤتمرات المتخصصة لجعل الصمغ العربي السوداني ذو علامة تجارية مميزة و معروفة في جميع أنحاء العالم ○ اقامة وتنسيق الدورات التدريبية لرفع قدرات المتعاملين في السلعة علي كافة المستويات الوطنية ○ تنسيق الجهود بين الكيانات الوطنية المختلفة في البلاد لدعم جودة الصمغ العربي وحجم التجارة والقدرة التنافسية ○ تعريف أصحاب المصلحة بالسياسات والقوانين والنظم واللوائح الحكومية المرتبطة مباشرة بقطاع الصمغ العربي ○ الاضطلاع بدور إيجابي في فض النزاعات التي تنشأ بين المتعاملين في السلعة او حتي تلك النزعات التي تنشأ بينهم والإدارات الحكومية. ○ دعم البحوث العلمية التي تسهم في تحقيق تحسين الميزات النسبية والجودة للسلعة وزيادة كمياتها وقدراتها التنافسية في السوق	

		المحلية والدولية **المرحلة الثانية:** مرحلة تقييم الاداء ومراجعة دوره التنسيقي وادائه التنفيذي المحدود ومعرفة مدي تحقيقه للاهداف في المرحلة الاولي. بناء علي هذا التقيم **هل يزداد دوره التنفيذي ليكون وكالة حكومية مسئولة عن تنمية، ترويج وتنظيم قطاع الصمغ العربي** وتلحق به كثيرا من الادارات التنفيذية ويظل ملحقاً برئاسة الوزراء لتقوية دورة التنسيقي علي مستويات عليا		
.3.1.9	**الإجراء الثالث**	**تركيز الخدمات الأساسية في الولايات التى سيغطيها مشروع إعادة أعمار المنظومة الايكولوجية بحزام الصمغ العربي بهدف خلق البيئة المواتية لإستقرار المنتجين ووقف الهجرة من الريف للمدن وزيادة إنتاجية الصمغ العربي وكل غلال الأرض الرئيسة وتحسين سبل كسب العيش وحماية البيئة بشكل عام.**	**-الحكومة الإتحادية،** **- حكومات الولايات،** **- وزارة المالية والإقتصاد الوطنى،** **-شركاء التنيمة**
.4.1.9	**الإجراء الرابع**	**التعرف على الآثار التي ترتبت على تبنى حزمة السياسات (فك الاحتكار) في قطاع الصمغ العربي.**	**-الجامعات السودانية،** **-مجلس الصمغ العربى،** **-وزارة المالية والإقتصاد الوطنى**
.5.1.9	**الإجراء الخامس**	**التحاور الإيجابي بين الشركاء وأصحاب المصلحة لأجل التميز الإيجابي لدور المنتجين ودعمهم باعتبارهم رأس الرمح في سلسلة القيمة للسلعة**	**- الجامعات السودانية،** **- وزارة الصحة،** **- المجلس الطبى،**

		إلزام الشركات المحلية والدولية العاملة في الصمغ العربي والأصماغ الطبيعية الأخرى بالمسئولية الاجتماعية ومنح شهادات الإستدامة تجاه الإنتاج والمنتجين للسلعة.	- مجلس التخصصات الطبية، - هيئة بحوث الثروة الحيوانية، - مركز ابحاث الأغذية، - مركز ابحث الأغذية
6.1.9.	الإجراء السادس	تشجيع الاستثمار بواسطة القطاع الخاص و تقوية جمعيات المنتجين للدخول في الاستثمار وتطوير عمليات الحصاد لتحقيق قيمة مضافة للسلعة مع توفير معلومات السوق الداخلي و الخارجي.	- الجامعات السودانية، - وزارة الصحة، - المجلس الطبى، - مجلس التخصصات الطبية، - هيئة بحوث الثروة الحيوانية، - مركز ابحاث الأغذية، - مركز ابحث الأغذية
7.1.9.	الإجراء السابع	استحداث مؤسسة قومية للتمويل، تُنشأ بموجب قانون وفقاً لإجراءات البنك المركزي تحت مسمي:" مؤسسة التمويل الموجه لترقية قطاع الصمغ العربي والأصماغ الطبيعية الأخرى ومنتجات الغابات غير الخشبية".	- وزارة المالية والتخطيط الإقتصادى، -مجلس الوزراء
8.1.9.	الإجراء الثامن	تكوين شركات مساهمة عامة كإن تتنازل الحكومة عن أسهمها في شركة الصمغ العربي لصالح قيام هذه المؤسسة المعنية وذلك لما للشركة من بُني تحتية مميزة.	-وزارات التجارة والمالية والتخطيط الإقتصادى، -مجلس الوزراء
9.1.9.	الإجراء التاسع	تعزيز مبدأ كون الأحزمة الشجرية مكون أساسى للحزم التقنية لإستدامة عطاء الزراعة المطرية وبناءاً عليه التقيد بها مؤهلا	وزارات الزراعة الإتحادية والولائية، -الجهاز المصرفى،

		للتمويل والتأمين الزراعى وعدم الإلتزام مسوغا لحجب التمويل والتأمين.	-أتحادات المنتجين
10.1.9.	الإجراء العاشر	تجويد قوانين ألأسواق والمزادات بمنع المضاربات ودخول غير السودانيين في أسواق المزادات.	-وزارة التجارة الإتحادية، -سلطات الأسواق والمزادات
11.1.9.	ألإجراء الحادى عشر	مراجعة وسد الثغرات فى قوانين الإستثمار: - إلزام الشركات العاملة في مجالات تصنيع وتصدير الصمغ العربى بسياسة الحد الأدنى لرأس المال المستثمر للوفاء بمطلوبات الأصول للاستثمار الكاملة في هذا المجال. إلزام الشركات العاملة في مجال تصنيع وتصدير الصمغ العربي بالمسئولية الاجتماعية تجاه مناطق الإنتاج وأيضا شهادات المنشأ ومطابقة الجودة لصالح المنتجين	-وزارات التجارة والصناعة والمالية الإتحادية، - وزارة العدل، - مجلس الوزاء، --الجهار التشريعى الإتحادى
12.1.9.	الإجراء الثانى عشر	قرارات بإنشاء المناطق الحرة للسلعة بالبلاد وذلك للتوسيع السوق المحلي والدولي وتطوير السلع وفق المواصفات المطلوبة عالميا.	-وزارات التجارة والصناعة والمالية الإتحادية، - وزارة العدل، - مجلس الوزاء، --الجهار التشريعى الإتحادى
13.1.9	الإجراء الثالث عشر	أعطاء ميز تفضيلية في التسويق المحلي وسياسات الصادر للصمغ العربي المصنع والأصماغ الطبيعية الأخرى أكثر من الصمغ العربي الخام والأصماغ الطبيعية الأخرى وذلك بتخفيض الرسوم والضرائب علي السلعة المصنعة للاستهلاك المحلي أو تلك	-وزارات التجارة والصناعة والمالية الإتحادية، - وزارة العدل، - مجلس الوزاء، --الجهار التشريعى

		المصنعة المصدرة للخارج.	الإتحادى
14.1.9.	الإجراء الرابع عشر	توطين الصناعة وذلك بتشجيع قيام التصنيع المتقدم والمواكب عالميا لطلب المستهلك النهائي فى الصمغ العربى والأصماغ الأخري ومنتجات الغابات غير الخشبية.	-وزارات التجارة والصناعة والمالية الإتحادية، - وزارة العدل،
15.1.9.	الإجراء الخامس عشر	ضرورة أن تكون قوانين الاستثمار بالولايات جاذبة ومحفزة لتسويق وتصنيع السلع الزراعية والحيوانية عموما.	-وزارات التجارة والصناعة والمالية الإتحادية والولائية - وزارة العدل،
16.1.9.	الإجراء السادس عشر	تقليص حجم التذبذب في الأسعار وذلك من خلالالتحكم في حجم الكميات الواردة للأسواق لأعمال قوي العرض والطلب والمنافسة التامة بالأسواق.	-وزارات التجارة والمالية الإتحادية، - الجهاز المصرفى، -سلطات المخزون الواقى
17.1.9.	الإجراء السابع عشر	تغيير النظرة الحكومية إلى أسواق السلعة من كونها أسواق إيراديه إلى أسواق تقدم خدمات تسويقية متطورة: - إعادة النظر في الرسوم والضرائب (بشقيها ألإيرادي والتسويقي) حتى لا تؤثر في الجدوى الاقتصادية للمنتجات ولا تكون سبباً في فشل التسويق والتصدير. - تعزيز الأسواق المركزية بخدمات التسويق الأساسية مثل التخزين والتأمين و تطوير خدمات المواصفات والمقاييس بتلك الأسواق.	-وزارات التجارة والمالية الإتحادية، -حكومات الولايات، -سلطات الأسواق والمزادات، -الجهاز المصرفى، -شركات القطاع الخاص
18.1.8.	الإجراء الثامن عشر	زيادة دور الدولة ومؤسساتها في الترويج للصمغ العربى وغيره من ألأصماغ ومنتجات الغابات غير الخشبية وذلك بتفعيل دور	-وزارات التجارة والخارجية

		السفارات والقنصليات بالخارج في التعريف والترويج للسلع بالأسواق العالمية و إيجاد نوافذ جديدة للتسويق الخارجي.	
19.1.9.	الإجراء التاسع عشر	توجيه الأعلام للترويج المكثف للسلعة علي المستوي المحلي والإقليمي والدولي وتشجيع إنتاج أفلام الدعاية حول أهميتها الغذائية والصحية والبيئية والاجتماعية.	وزارات التجارة والإعلام
20.1.9	الإجراء العشرين	رفع درجة الوعي بالجدوى الصحية أو العلاجية، والكامنة في استخداماته المتنوعة، وفي المساعدة للسيطرة علي بعض الأمراض المزمنة وأمراض الجهاز الدموي والكلوي، بجانب أهميته لصحة الجهاز الهضمي.	وزارات الصحة والإعلام
21.1.9.	الإجراء الحادى والعشرين	إشراك جمعيات واتحادات منتجي الصمغ العربي والأصماغ الأخرى وأصحاب العمل في الوفود الحكومية الرسمية واجتماعات المستثمرين ومعارض الترويج والتسوق داخل وخارج البلاد.	وزارات التجارة والخارجية
22.1.9.	الإجراء الثانى والعشرين	تقليل الإعتماد على طاقة الكتلة الحية (حطب الحريق والفحم النباتى)	وزارات الطاقة والمالية والزراعة
23.1.9.	الإجراء الثالث والعشرين	التوسع في إستخدام الطاقة البديلة المتجددة وبخاصة الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح، والبيوغاز،	وزارات الطاقة والزراعة
24.1.9.	الإجراء الرابع والعشرين	تعميم ودعم إستخدام البوتجاز.	وزارات الطاقة والمالية
2.9.	*الهدف المرحلى الثانى* : تأكيد قومية الغابات وقوامة الهئية القومية للغابات على أمر الغابات وأشجار وشُجيرات الغابات		
			الجهات المنوط بها التنفيذ

25.2.9.	الإجراء الخامس والعشرين	إجازة وإعتماد السياسات العامة للصمغ العربى والأصماغ الطبيعية التى تؤكد قومية الغابات وقوامة الهيئة القومية للغابات على أمر الغابات وأشجار وشُجيرات الغابات فى جمهورية السودان مع تأكيد وترسيخ إقتسام الفوائد والعائدات بين مختلف درجات الحكم وأصحاب المصلحة	- وزارة الزراعة والغابات، - وزارة العدل، - مجلس الوزراء، -لجنة الدستور الدائم، -المجلس والوطنى، - مجلس الولايات. -

المصادر:

- الوثيقة الدستورية للفترة الإنتقالية بجمهورية السودان (2019-2022)
- الاستراتيجية الوطنية لبحوث الصمغ العربى وألأصماغ الطبيعية- التعليم العالى (2019)
- الاستراتيجية الوطنية لمشروع خفض الإنبعاثات الناتجة عن إزالة وتدهور الغابات (2018)
- الاستراتيجية الوطنية ربع القرنية (2003-2027)
- الخطة الوطنية للإستثمار الزراعي (الكدب) للأعوام (2016-2020) في إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا
- الصمغ العربي في الأغذية والصحة والصناعة (2017) (كتاب مرجعي من إعداد محمد زين على البشير وحسن عثمان عبد النور)
- الرؤي الإستراتيجية المقدمة لمجلس الوزراءحول السياسات الفاعلة لتحريك المتعاملين في قطاع الصمغ العربي وتحسين إنتاج وتسويق وتصنيع وتصدير السلعة بالبلاد (إعداد طارق الشيخ محمود؛ حسن إبراهيم مفضل و نوال مجذوب -2016)
- المواصفة القياسية للمارسات الجيدة للصمغ العربي (2019)
- السياسات الائتمانية لبنك السودان المركزي (2015-2018)
- دراسات المشروع السوداني لترقية إنتاج وتسويق سلعة الصمغ العربي ومنها دراسة التسويق واسواق المزادات (2010)
- دستور السودان المؤقت لسنة (2005)
- قانون الغابات والمواردالطبيعية المتجددة للعام (2002م) وسياسة الغابات 1986م ومسودة سياسة الغابات المقترحة للعام (2015)تقرير لجنة الكندي يوسف حول سياسات

الصمغ العربي بالبلاد (2007) مشروع إعادة إعمار حزام الصمغ العربيبالاداريات المختارة- ولاية شمال كردفان 2018

- **رؤية حول مشروع تنمية حزام الصمغ العربي: مقترح إلى اللجنة الوزارية لتنمية حزام الصمغ العربي - يناير 2018،**
- **تقرير عبدالله أحمد عبدالله لمجلس الوزراء حول سياسات قطاع الصمغ العربي (2003)**
- **تقرير لجنة الكندي يوسف وآخرين حول سياسات وواقع قطاع الصمغ العربي بالبلاد (2007)**
- **تقرير لجنة المواصفة الدولية والرؤية الإستراتيجية لسلعة الصمغ العربي- مجلس الصمغ العربى- الخرطوم-مارس (2015)،**
- **تقرير منصور خالدحول أزمة الصمغ العربي وشركته بالسودان - الإسعاف والإصلاح (2006)**

- ***Tarig E. Mahmoud**, Jürgen Pretzsch, Hassan I. A. Mofadel, Asmamaw A. Abetew and Eckhard Auch (2017). Implications of consecutive policy interventions and measures on comparative advantage and export of gum arabic from Sudan. American Journal of Agricultural Science. Vol. 4 (1):1-12 , ISSN: 2381-1021. http://.aascit.org*

ملحق رقم (1). مهام وإختصاصات فريق عمل الإستراتيجية

ملحق رقم (2). قائمة وتوقيعات من أسهموا فى عمل الإستراتيجية.